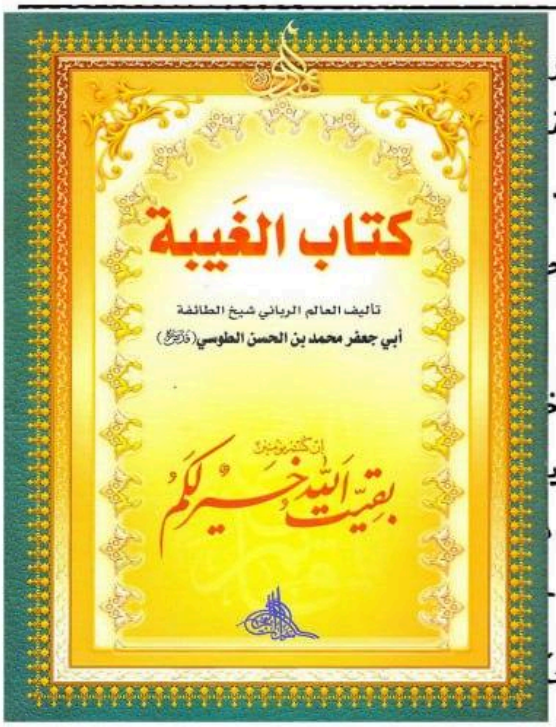
mahajjah.com/the-imamah-of-the-shia-a-hidden-call-for-the-continuation-of-prophethood
Kitāb al-Ghayba
Bok 1, Ch 21
Statement of Sayyid Murtadha (r.a)
Ḥadīth #1
Sayyid Murtadha (r.a) lately said that it is possible that there may be many things that have not reached us and are entrusted with the Imam and the narrators have concealed them. However, it does not follow that people are not bound by these religious duties. Because if the reason for the occultation is his fear for his life from those who have threatened him, the ones who have forced him into hiding are ultimately responsible for the missed teachings of the Imam and his leadership, as they forced him into occultation. And should these people stop threatening him, he will appear and the grace of his leadership will materialize and the teachings he has to offer will manifest. Therefore, he has not caused this occultation of religious teachings. However, if the enemies do not end the fear and it continues, they are responsible for both cases. This argument is strong and supported by principles.



الاستتار ويلزم ظهوره، وإن قلتم: لا يظهر و
عن الأُمّة، خرجتم من الإجماع، لأنّه منعق
وأوضحه فهو لازم للأُمّة إلى أن تقوم السّاعة.

وإن قلتم: إنّ التّكليف لا يسقط، صرّح
بما لا طريقَ إليه.

قلنا: قد أجبنا عن هذا السّؤال في التّلخ
لو علم أنّ النّقل ببعض الشّرع المفروض ي
مستمرّة، وخوفه من الأعداء باقياً، لأسقط
بالإجماع أنّ تكلف الشّرع مستمرّ ثابت على
ذلك أنّه لو اتّفق انقطاع النّقل لشيء من الشّر
الإمام من الظّهور والبُروز والإعلام والإنذار.

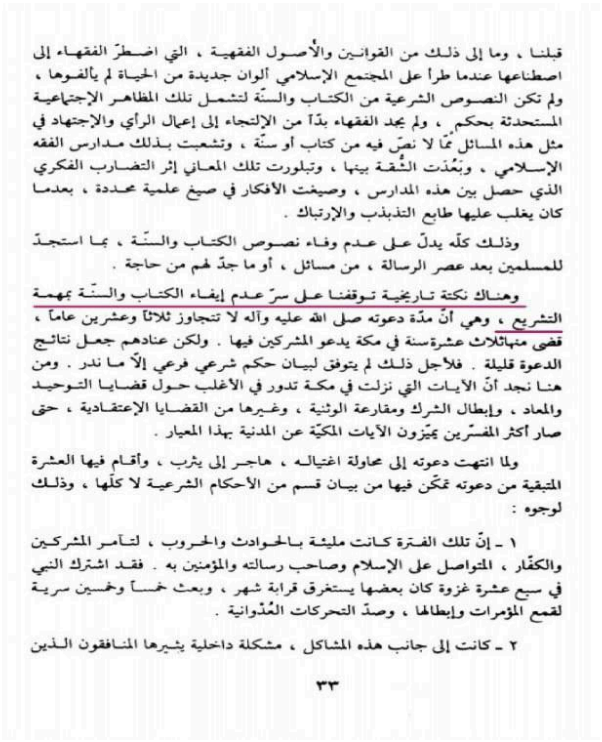
وكان المرتضى عليه السلام يقول أخيراً: لا يمتنع أن يكون ها هنا أُمور كثيرة، غير واصلة إلينا هي مودعة عند الإمام عليه السلام، وإن كان قد كتمها النّاقلون ولم ينقلوها، ولم يلزم مع ذلِكَ سقوط التّكليف عن الخلق، لأنّه إذا كان سبب الغيبة خوفه على نفسه من الّذين أخافوه فمن أحوجه إلى الاستتار أُتي من قبل نفسه في فوت ما يفوته من الشّرع، كما أنّه أُتي من قبل نفسه فيما يفوته من تأديب الإمام وتصرّفه من حيث أحوجه إلى الاستتار، ولو زال خوفه لظهر، فيحصل له اللّطف بتصرّفه، وتبيّن له ما عنده ممّا انكتم عنه، فإذا لم يفعل وبقي مستتراً أُتي من قبل نفسه في الأمرين وهذا قويّ تقتضيه الأُصول.

وفي أصحابنا من قالَ: إنّ علّة استتاره عن أوليائه خوفه من أن يُشيعوا خبره، ويتحدّثوا باجتماعهم معه سروراً به فيؤدّي ذلك إلى الخوف من الأعداء وإن كان غير مقصود. وهذا الجواب يضعف لأنّ عقلاء شيعته لا يجوز أن يخفي عليهم ما في إظهار اجتماعهم معه من الضّرر عليه وعليهم، فكيف يخبرون بذلك مع علمهم بما [عليه و] عليهم من المضرّة العامّة، وإن جاز هذا على الواحد والاثنين لا يجوز على جماعة شيعته الّذين لا يظهر لهم.

---

(١) أي كتابه رحمه الله المسمّى بتلخيص الشّافي.

Makki AlAmili says:
". وذلك كلّه يدلّ على عدم وفاء نصوص الكتاب والسنّة ، بما استجدّ للمسلمين بعد عصر الرسالة ، من مسائل ، أو ما جدّ لهم من حاجة
وهناك نكتة تاريخية توقفنا على سرّ عدم إيفاء الكتاب والسنّة بمهمة التشريع ، وهي أنّ مدّة دعوته صلّى الله عليه وآله لا تتجاوز ثلاثاً وعشرين عاماً ، قضى منها ثلاث عشرة سنة في مكة يدعو المشركين فيها . ولكن عنادهم جعل نتائج الدعوة قليلة . فلأجل ذلك لم يتوفق لبيان حكم شرعي فرعي إلّا ما ندر ."
"All of this indicates the inability of the texts of the Book and the Sunnah to fulfill the new issues or needs that emerged for Muslims after the era of the Message. There is a historical point that brings us to the secret of why the Book and Sunnah did not fulfill the task of legislation, which is that the duration of his call (Prophet Muhammad), peace and blessings be upon him and his family, did not exceed twenty-three years, of which he spent thirteen years in Mecca calling the polytheists there. However, their stubbornness made the results of the call meager. For this reason, he was not successful in clarifying a secondary legislative ruling except rarely."



قبلنا ، وما إلى ذلك من القوانين والأصول الفقهية ، التي اضطرّ الفقهاء إلى اصطناعها عندما طرأ على المجتمع الإسلامي ألوان جديدة من الحياة لم يألفوها ، ولم تكن النصوص الشرعية من الكتاب والسنّة لتشمل تلك المظاهر الإجتماعية المستحدثة بحكم ، ولم يجد الفقهاء بدّاً من الإلتجاء إلى إعمال الرأي والإجتهاد في مثل هذه المسائل ممّا لا نصّ فيه من كتاب أو سنّة ، وتشعبت بذلك مدارس الفقه الإسلامي ، وبَعُدَت الشُّقة بينها ، وتبلورت تلك المعاني إثر التضارب الفكري الذي حصل بين هذه المدارس ، وصيغت الأفكار في صيغ علمية محددة ، بعدما كان يغلب عليها طابع التذبذب والإرتباك .

وذلك كلّه يدلّ على عدم وفاء نصوص الكتاب والسنّة ، بما استجدّ للمسلمين بعد عصر الرسالة ، من مسائل ، أو ما جدّ لهم من حاجة .

وهناك نكتة تاريخية توقفنا على سرّ عدم إيفاء الكتاب والسنّة بمهمة التشريع ، وهي أنّ مدّة دعوته صلى الله عليه وآله لا تتجاوز ثلاثاً وعشرين عاماً ، قضى منهاثلاث عشرةسنة في مكة يدعو المشركين فيها . ولكن عنادهم جعل نتائج الدعوة قليلة . فلأجل ذلك لم يتوفق لبيان حكم شرعي فرعي إلّا ما ندر . ومن هنا نجد أنّ الآيات التي نزلت في مكة تدور في الأغلب حول قضايا التوحيد والمعاد ، وإبطال الشرك ومقارعة الوثنية ، وغيرها من القضايا الإعتقادية ، حتى صار أكثر المفسّرين يميّزون الآيات المكيّة عن المدنية بهذا المعيار .

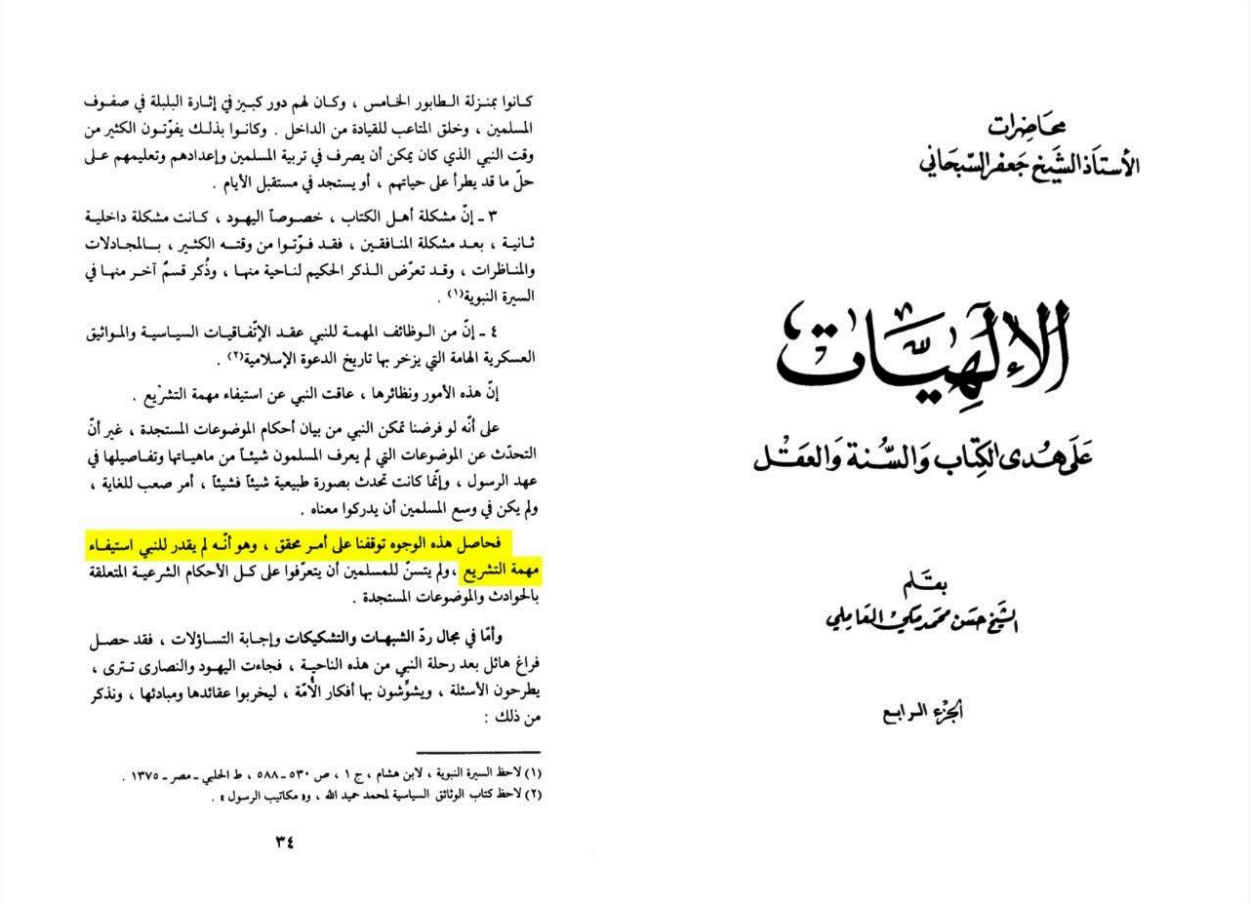
ولما انتهت دعوته إلى محاولة اغتياله ، هاجر إلى يثرب ، وأقام فيها العشرة المتبقية من دعوته تمكّن فيها من بيان قسم من الأحكام الشرعية لا كلّها ، وذلك لوجوه :

١ ـ إنّ تلك الفترة كانت مليئة بالحوادث والحروب ، لتآمر المشركين والكفّار ، المتواصل على الإسلام وصاحب رسالته والمؤمنين به . فقد اشترك النبي في سبع عشرة غزوة كان بعضها يستغرق قرابة شهر ، وبعث خمساً وخمسين سرية لقمع المؤمرات وإبطالها ، وصدّ التحركات العُدْوانية .

٢ ـ كانت إلى جانب هذه المشاكل ، مشكلة داخلية يثيرها المنافقون الذين

٣٣

فحاصل هذه الوجوه توقفنا على أمر محقق، وهو أنّه لم يقدر للنبي استيفاء مهمة التشريع
"The sum of these arguments leads us to one certain conclusion: the Prophet was not able to fulfill the task of legislation."
Alilahiyat 4/34
ar.lib.eshia.ir/27078/4/34



كانوا بمنزلة الطابور الخامس ، وكان لهم دور كبير في إثارة البلبلة في صفوف المسلمين ، وخلق المتاعب للقيادة من الداخل . وكانوا بذلك يفوّتون الكثير من وقت النبي الذي كان يمكن أن يصرف في تربية المسلمين وإعدادهم وتعليمهم على حلّ ما قد يطرأ على حياتهم ، أو يستجد في مستقبل الأيام .

٣ ـ إنّ مشكلة أهل الكتاب ، خصوصاً اليهود ، كانت مشكلة داخلية ثانية ، بعد مشكلة المنافقين ، فقد فوّتوا من وقته الكثير ، بالمجادلات والمناظرات ، وقد تعرّض الذكر الحكيم لناحية منها ، وذُكر قسمٌ آخر منها في السيرة النبوية[1] .

٤ ـ إنّ من الوظائف المهمة للنبي عقد الإتّفاقيات السياسية والمواثيق العسكرية الهامة التي يزخر بها تاريخ الدعوة الإسلامية[2] .

إنّ هذه الأمور ونظائرها ، عاقت النبي عن استيفاء مهمة التشريع .

على أنّه لو فرضنا تمكن النبي من بيان أحكام الموضوعات المستجدة ، غير أنّ التحدّث عن الموضوعات التي لم يعرف المسلمون شيئاً من ماهياتها وتفاصيلها في عهد الرسول ، وإنّما كانت تحدث بصورة طبيعية شيئاً فشيئاً ، أمر صعب للغاية ، ولم يكن في وسع المسلمين أن يدركوا معناه .

فحاصل هذه الوجوه توقفنا على أمر محقق ، وهو أنّه لم يقدر للنبي استيفاء مهمة التشريع ، ولم يتسنّ للمسلمين أن يتعرّفوا على كل الأحكام الشرعية المتعلقة بالحوادث والموضوعات المستجدة .

وأمّا في مجال ردّ الشبهات والتشكيكات وإجابة التساؤلات ، فقد حصل فراغ هائل بعد رحلة النبي من هذه الناحية ، فجاءت اليهود والنصارى تترى ، يطرحون الأسئلة ، ويشوّشون بها أفكار الأُمّة ، ليخربوا عقائدها ومبادئها ، ونذكر من ذلك :

(١) لاحظ السيرة النبوية ، لابن هشام ، ج ١ ، ص ٥٣٠ ـ ٥٨٨ ، ط الحلبي ـ مصر ـ ١٣٧٥ .
(٢) لاحظ كتاب الوثائق السياسية لمحمد حميد الله ، وه مكاتيب الرسول » .

٣٤

محاضرات
الأستاذ الشيخ جعفر السبحاني

الإلهيات

على هدى الكتاب والسنة والعقل

بقلم
الشيخ حسن محمد مكي العاملي

الجزء الرابع

Jaffar Murtadha AlAmili says:

وقد استدلّت الإمامية على وجوب نصب الإمام على الله سبحانه : بأنّ وجود الإمام الذي اختاره الله سبحانه ، مقرّب من الطاعات ، ومبعد عن المعاصي ، وقد أوضحوه في كتبهم الكلامية . والمراد من اللطف المقرّب هنا ما عرفت من أنّ رحلة النبي الأكرم تترك فراغات هائلة بين الأُمّة في مجالي العقيدة والشريعة

The Imamiyyah argued for the divine obligation to appoint an Imam, stating that the presence of the divinely chosen Imam draws people closer to obedience and away from sin. They elaborated on this in their theological works. The intended meaning of this divine grace is what we understand from the fact that the Prophet's passing left a vast void within the Muslim community in both matters of creed and law.

Maa AlShia AlImamiya p 42
ar.lib.eshia.ir/26458/1/42

مع الشيعة الاماميه ف...
ar.lib.eshia.ir

يبطلهما شيء ، ولا ينقضهما»[١] .

وقد درج على هذه الفكرة متكلّمو السنّة ومحدّثوهم ، حتّى قال التفتازاني : «ولا ينعزل الإمام بالفسق ، أو بالخروج عن طاعة الله تعالى ، والجور (الظلم على عباد الله) لأنّه قد ظهر الفسق وانتشر الجور من الأئمّة والأُمراء بعد الخلفاء الراشدين ، والسلف كانوا ينقادون لهم ، ويقيمون الجمع والأعياد بإذنهم ، ولا يرون الخروج عليهم ، ونقل عن كتب الشافعية : أنّ القاضي ينعزل بالفسق بخلاف الإمام ، والفرق أنّ في انعزاله ووجوب نصب غيره إثارة الفتنة؛ لما له من الشوكة؛ بخلاف القاضي»[٢] .

أمّا من فسّر الإمامة بأنّها عبارة عن إمرة إلهية واستمرار لوظائف النبوّة كلّها سوى تحمّل الوحي الإلهي ، فلا مناص له عن القول بوجوب نصبه على الله سبحانه .

وقد استدلّت الإمامية على وجوب نصب الإمام على الله سبحانه : بأنّ وجود الإمام الذي اختاره الله سبحانه ، مقرّب من الطاعات ، ومبعد عن المعاصي ، وقد أوضحوه في كتبهم الكلامية . والمراد من اللطف المقرّب هنا ما عرفت من أنّ رحلة
النبي الأكرم تترك فراغات هائلة بين الأُمّة في مجالي العقيدة والشريعة ، كما تترك جدالا ونزاعاً عنيفاً بين الأُمّة في تعيين الإمام . فالواجب على الله سبحانه من باب اللطف هو سدّ هذه الفراغات بنصب من هو صنو النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ـ في علمه بالعقيدة والشريعة ، وفي العدالة والعصمة ، والتدبير والحنكة ، وحسم مادة النزاع

---

[١] العقيدة الطحاوية : ٣٧٩ ـ ٣٨٧ .

[٢] شرح العقائد النسفية لأبي حفص عمرو بن محمّد النسفي (ت٥٧٣هـ) والشرح لسعد الدين التفتازاني (ت٧٩١هـ) : ١٨٥ ـ ١٨٦ ، ولاحظ في هذا المجال مقالات الإسلاميين للأشعري : ٣٢٣ ، وأُصول الدين لمحمّد بن عبد الكريم البزدوي إمام الماتريدية : ١٩٠ .

إن مكتبة مدرسة الفقاهة هي مكتبة مجانية لتوثيق المقالات
www.eShia.ir

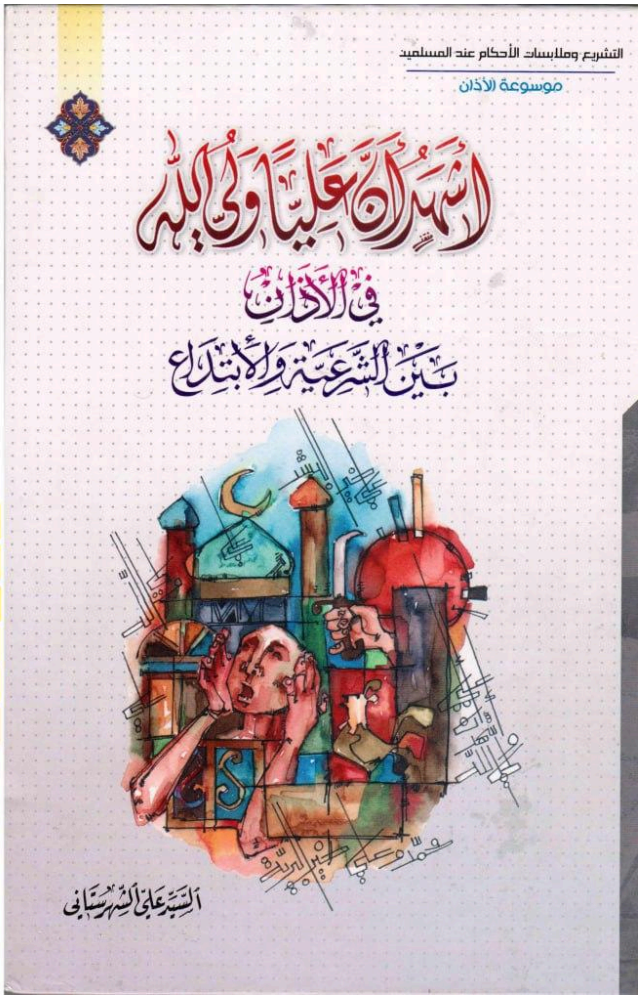
Ali al-Shahristani said:

وهذا يتّفق مع مرحليّة التشريع، وأنّ الأحكام لم يؤمر بها المكلّف دفعةً واحدة في بدء التشريع، بل نزلت تدريجًا، وقد يكون الحكم» مُودَعًا عند الأئمة موكولًا إلى وقت رفع المانع عنه، وهذا ما رأيناه في عصر النبي والأئمة، فكم حكم اتّضح حاله بعد رفع المانع، وهناك أحكام أُخرى مخفيّة ستظهر بعد ظهور الإمام الحجة، عجل الله تعالى فرجَه الشريف، والذي مر عليك بأنّه سيأتي بأمر جديد». «أشهد أن «عليًّا وليّ الله في الأذان بين الشرعيّة والابتداع

"This is consistent with the gradual nature of Islamic legislation, and that rulings were not revealed all at once at the beginning of legislation, but rather gradually. A ruling may have been entrusted to the Imams, pending the removal of any impediment to its implementation. This is what we witnessed during the time of the Prophet and the Imams. How many rulings became clear after the removal of the impediment! And there are other hidden rulings that will be revealed after the appearance of the Imam al-Mahdi, may God hasten his reappearance, who, as you have already seen, will bring something new."

Mausuat AlAthan (p. 3/325)

ar.lib.eshia.ir/11331/3/326



لأخّرت العشاء إلى ثلثي الليل» ولكون الاتيان بالشهادة الثالثة في الأذان أمر جائز وليس بواجب حتى يلزم للإمام ان يبينه مثل «**حي على حي العمل**».

لأنّ الشهادة بالولاية في الأذان لم تكن كغيرها من الأمور المعرفيّة التي يمكن الإسرار بها والاحتفاظ بها عند الخاصة، بل انه أمرٌ إعلاميّ يجب الجهر به، والجهر بالولاية في مثل تلك الظروف يساوق قتل المعصوم وقتل شيعته، ولأجل ذلك لم يلزم الشارع المقدس المسلمين للقول بها، فكان تركها وعدم إيجابها رحمة للمؤمنين، وسعة لشيعة أمير المؤمنين.

وعليه فلا تحقُّقَ للإطلاق المقاميّ هنا، لعدم قدرة الإمام على بيانه، لما في هذا البيان من عواقب تستوجب هدر الدماء، كلُّ ذلك مع توفّر الملاكات في ذلك لكنّ الجعل غير ميسور، وبمعنى آخر: المقتضي موجود، والمانع موجود كذلك.

ويمكن أن يجاب كلامهم بنحو آخر وهو: إنّ عدم الذكر أعمّ من عدم الجعل، فقد يكون الأمر مجعولا شرعيّاً لكنّ الشارع أخّر بيانه لأمورٍ خاصة، وهذا يتّفق مع مرحليّة التشريع وأنّ الأحكام لم يؤمر بها المكلّف دفعةً واحدة في بدء التشريع، بل نزلت تدريجاً، بل قد يكون الحكم مُودَعاً عند الأئمة موكولاً إلى وقت رفع المانع عنه، وهذا ما رأيناه في عصر النبي ﷺ والأئمة، فكم حكم اتّضح حاله بعد رفع المانع، وهناك أحكام أُخرى مخفيّة ستظهر بعد ظهور الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف، والذي مر عليك بأنّه سيأتي بأمر جديد[1].

الأمر السادس: ان الشيخ الطوسي كثيراً ما يتعرّض في التهذيب والاستبصار[2] والمبسوط والعدّة لآراء مَن قَبْلَهُ، وخصوصاً لآراء امثال الشيخ الصدوق؛ قال في العدة: إنّا وجدنا الطائفة ميزت الرجال الناقلة لهذه الأخبار، فوثّقت الثقات منهم

(١) انظر كتاب الغيبة للنعماني: ٢٠٠ وعنه في بحار الأنوار ٥٢: ١٣٥ / الباب ٢٢ / ح ٤٠.
(٢) انظر مثلا الاستبصار ١: ٢٣٧، ٣٨٠، ٤٣٣، ج ٣: ٧٠، ١٤٦، ٢١٤، ٢١٤، ٢٦١، ج ٤: ١١٨، ١٣٠، ١٥٠ وغيرها.

Ali Al-Milani said: “Ali, Fatima, and the two Hassans had a share in the progress of Islam. **Ali was a partner of the Messenger of God in his message.”**

shiaonlinelibrary.com/25
36
المكتبة الشيعية
Shia Online Library
بسم الله الرحمن الرحيم
الكتب المجموعات المؤلفون المطبعات الناشرون مفاتيح البحث البحث بحث Google

خاتمة المطاف إذن، كان لعلي ولفاطمة وللحسنين سهم في تقدم الإسلام، كان علي شريكا لرسول الله في رسالته.

وهذا معنى * (فأرسله معي ردءا يصدقني) * (1)، فهارون كان ردءا يصدق موسى في رسالته، وهارون كان شريكا لموسى في رسالته.

وهذا معنى: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي "، وقد قلت من قبل: إن الأحاديث هذه كلها تصب في مصب واحد، ترى بعضها يصدق بعضا، ترى الآية تصدق الحديث، وترى الحديث يصدق القرآن الكريم، وهكذا الأمر فيما يتعلق بأهل البيت:

رسول الله يجمع أهله تحت الكساء فتنزل الآية المباركة آية التطهير، وفي يوم الغدير ينصب عليا ويعلن عن إمامته في ذلك الملأ فتنزل الآية المباركة: * (اليوم أكملت لكم دينكم) * (2).

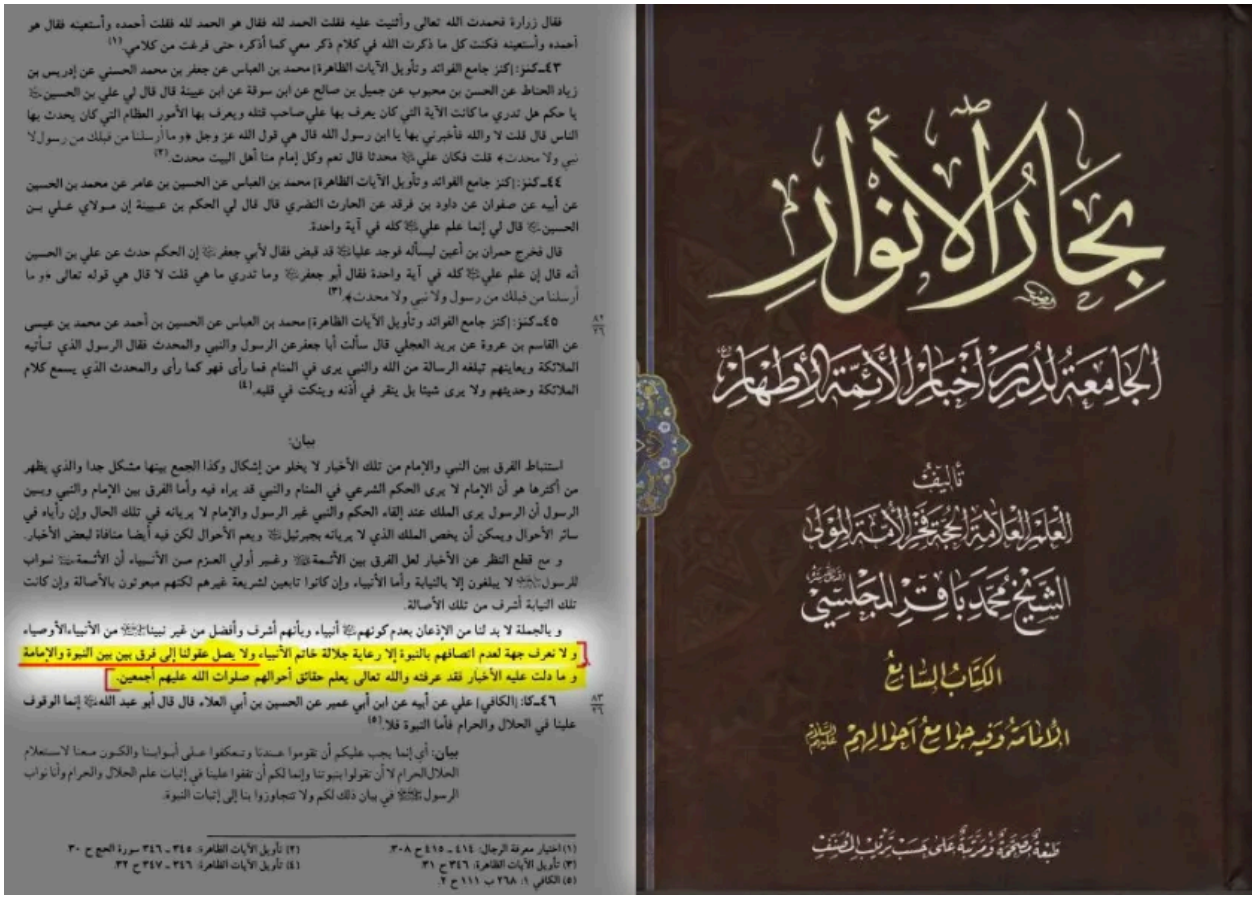
وأي ارتباط هذا بين أفعال رسول الله والآيات القرآنية النازلة في تلك المواقف، ترون الارتباط الوثيق، يقول الله سبحانه وتعالى: * (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) * ويخرج رسول الله بعلي وفاطمة والحسن

(١) سورة القصص: ٣٤.
(٢) سورة المائدة: ٣.

مفاتيح البحث: ☐ حديث المؤاخاة (1)، ☐ آية التطهير (1)، ☐ القرآن الكريم (1)، ☐ سورة المائدة (1)، ☐ سورة القصص (1)

twelvershia.net/2013/04/05/the-imamah-of-the-shia-a-hidden-call-for-the-continuation-of-prophet-hood/

Al-Majlisi: To our knowledge **there is no reason not to describe the Imams as Prophets except consideration to the status of the Final Prophet. Our minds too, cannot perceive a distinction between Nabuwwah (prophethood) and Imamah.**



فقال زرارة فحمدت الله تعالى وأثنيت عليه فقلت الحمد لله فقال هو الحمد لله فقلت أحمده وأستعينه فقال هو أحمده وأستعينه فكلت كل ما ذكرت الله في كلام ذكر معي كما أذكره حتى فرغت من كلامي.(١)

٤٣ـ كنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسني عن إدريس بن زياد الحناط عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابن سوقة عن ابن عيينة قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا حكم هل تدري ما كانت الآية التي كان يعرف بها علي صاحب قتله ويعرف بها الأمور العظام التي كان يحدث بها الناس قال قلت لا والله فأخبرني بها يا ابن رسول الله قال هي قول الله عز وجل «و ما أرسلنا من قبلك من رسول لا نبي ولا محدث» قلت فكان علي عليه السلام محدثا قال نعم وكل إمام منا أهل البيت محدث.(٢)

٤٤ـ كنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن أبيه عن صفوان عن داود بن فرقد عن الحارث النضري قال قال لي الحكم بن عيينة إن مولاي علي بن الحسين عليه السلام قال لي إنما علم علي عليه السلام كله في آية واحدة.

قال فخرج حمران بن أعين ليسأله فوجد عليا عليه السلام قد قبض فقال لأبي جعفر عليه السلام إن الحكم حدث عن علي بن الحسين أنه قال إن علم علي عليه السلام كله في آية واحدة فقال أبو جعفر عليه السلام وما تدري ما هي قلت لا قال هي قوله تعالى «و ما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث».(٣)

٤٥ـ كنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي تأتيه الملائكة ويعاينهم تبلغه الرسالة من الله والنبي يرى في المنام فما رأى فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وحديثهم ولا يرى شيئا بل يقر في أذنه وينكت في قلبه.(٤)

بيان:

استنباط الفرق بين النبي والإمام من تلك الأخبار لا يخلو من إشكال وكذا الجمع بينها مشكل جدا والذي يظهر من أكثرها هو أن الإمام لا يرى الحكم الشرعي في المنام والنبي قد يراه فيه وأما الفرق بين الإمام والنبي وبين الرسول أن الرسول يرى الملك عند إلقاء الحكم والنبي غير الرسول والإمام لا يراه في تلك الحال وإن رأياه في سائر الأحوال ويمكن أن يخص الملك الذي لا يراه بجبرئيل عليه السلام ويعم الأحوال لكن فيه أيضا منافاة لبعض الأخبار.

و مع قطع النظر عن الأخبار لعل الفرق بين الأئمة عليهم السلام وغير أولي العزم من الأنبياء أن الأئمة عليهم السلام نواب للرسول صلى الله عليه وآله لا يبلغون إلا بالنيابة وأما الأنبياء وإن كانوا نائبين لشريعة غيرهم لكنهم مبعوثون بالأصالة وإن كانت تلك النيابة أشرف من تلك الأصالة.

و بالجملة لا بد لنا من الإذعان بعدم كونهم عليهم السلام أنبياء وبأنهم أشرف وأفضل من غير نبينا صلى الله عليه وآله من الأنبياء الأوصياء و لا نعرف جهة لعدم اتصافهم بالنبوة إلا رعاية جلالة خاتم الأنبياء ولا يصل عقولنا إلى فرق بين بين النبوة والإمامة و ما دلت عليه الأخبار فقد عرفته والله تعالى يعلم حقائق أحوالهم صلوات الله عليهم أجمعين.

٤٦ـ كا: [الكافي] علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنما الوقوف علينا في الحلال والحرام فأما النبوة فلا.(٥)

بيان: أي إنما يجب عليكم أن تقوموا عندنا وتمكثوا على أبوابنا والكون معنا لاستعلام الحلال الحرام لا أن تقولوا بنبوتنا وإنما لكم أن تقفوا علينا في إثبات علم الحلال والحرام وأنا نواب الرسول صلى الله عليه وآله في بيان ذلك لكم ولا تتجاوزوا بنا إلى إثبات النبوة.

(١) اختيار معرفة الرجال: ٤١٤ ـ ٤١٥ ح ٣٠٨.
(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٤٥ ـ ٣٤٦ سورة الحج ح ٣٠
(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٤٦ ح ٣١
(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ح ٣٢
(٥) الكافي ١: ٢٦٨ ب ١١١ ح ٢.

صله

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق المدقق فخر الأمة المولى

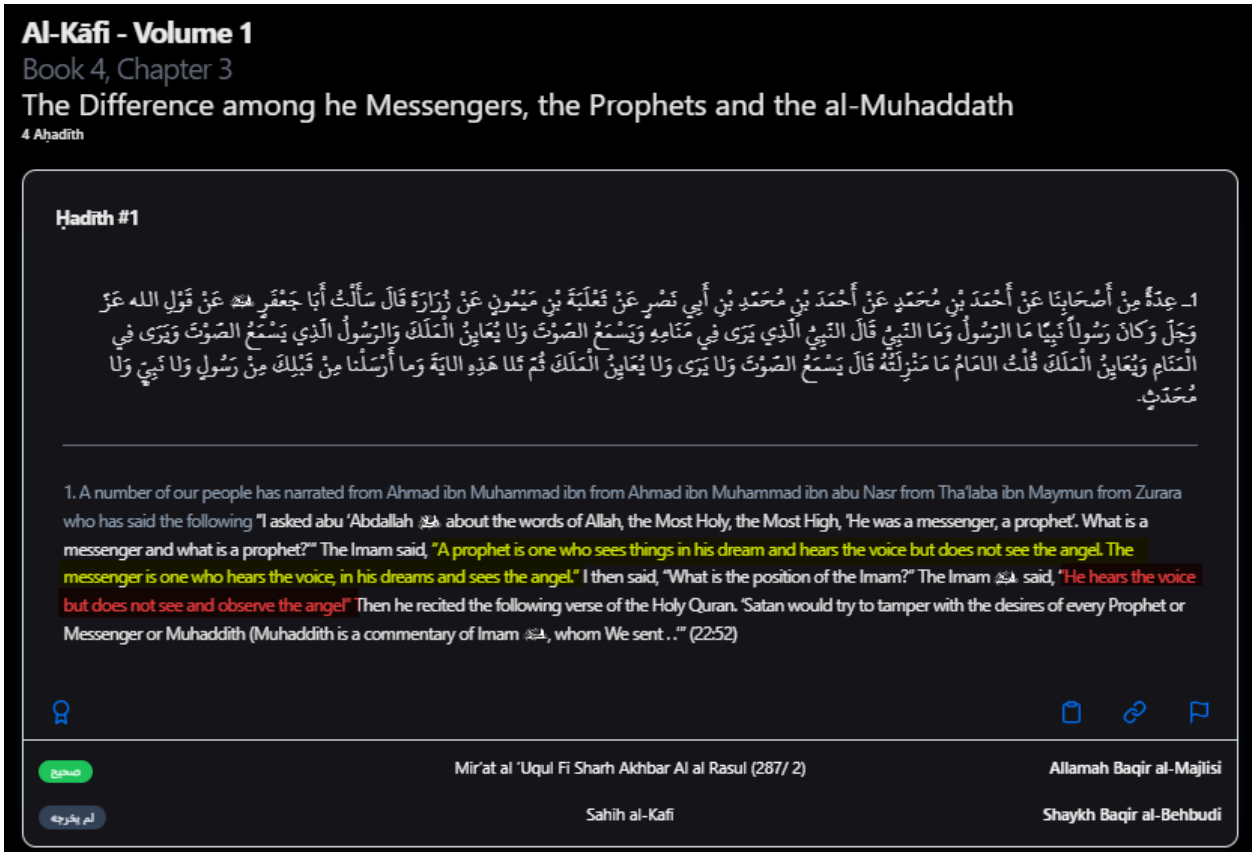
الشيخ محمد باقر المجلسي

الكتاب السابع

الإمامة وفيه جوامع أحوالهم عليهم السلام

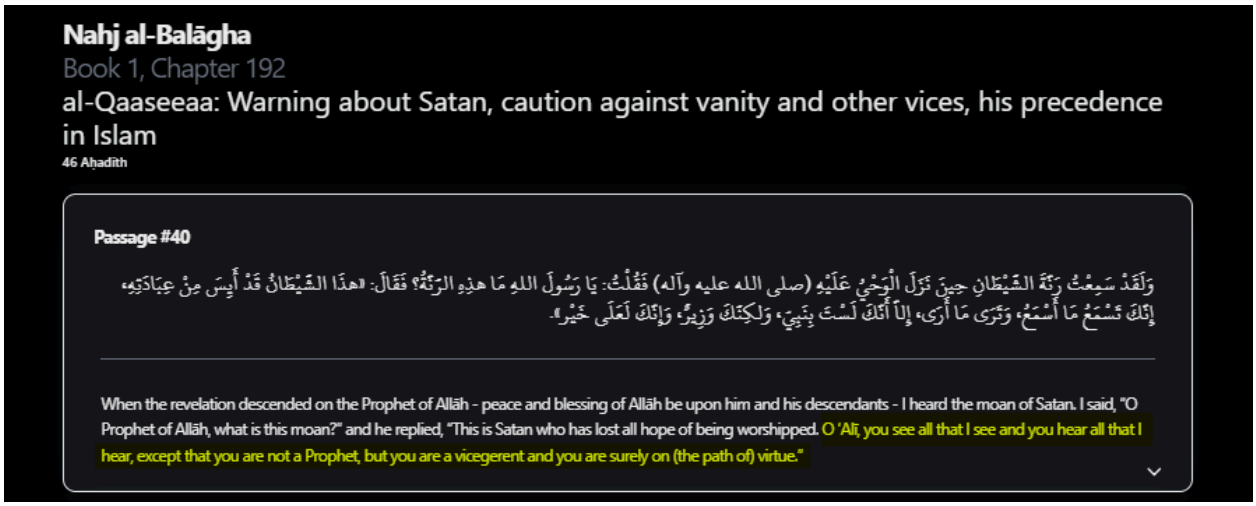
طبعة مصححة ومرتبة على حسب ترتيب المصنف

According to a narration which is supposedly authentic in al-Kafi, **the only thing distinguishing between an Imam and Prophet is that the Imam cannot see angels** whereas the Prophet can (in a dream) and a Messenger can hear and see the angels (in both dreams and in real life)



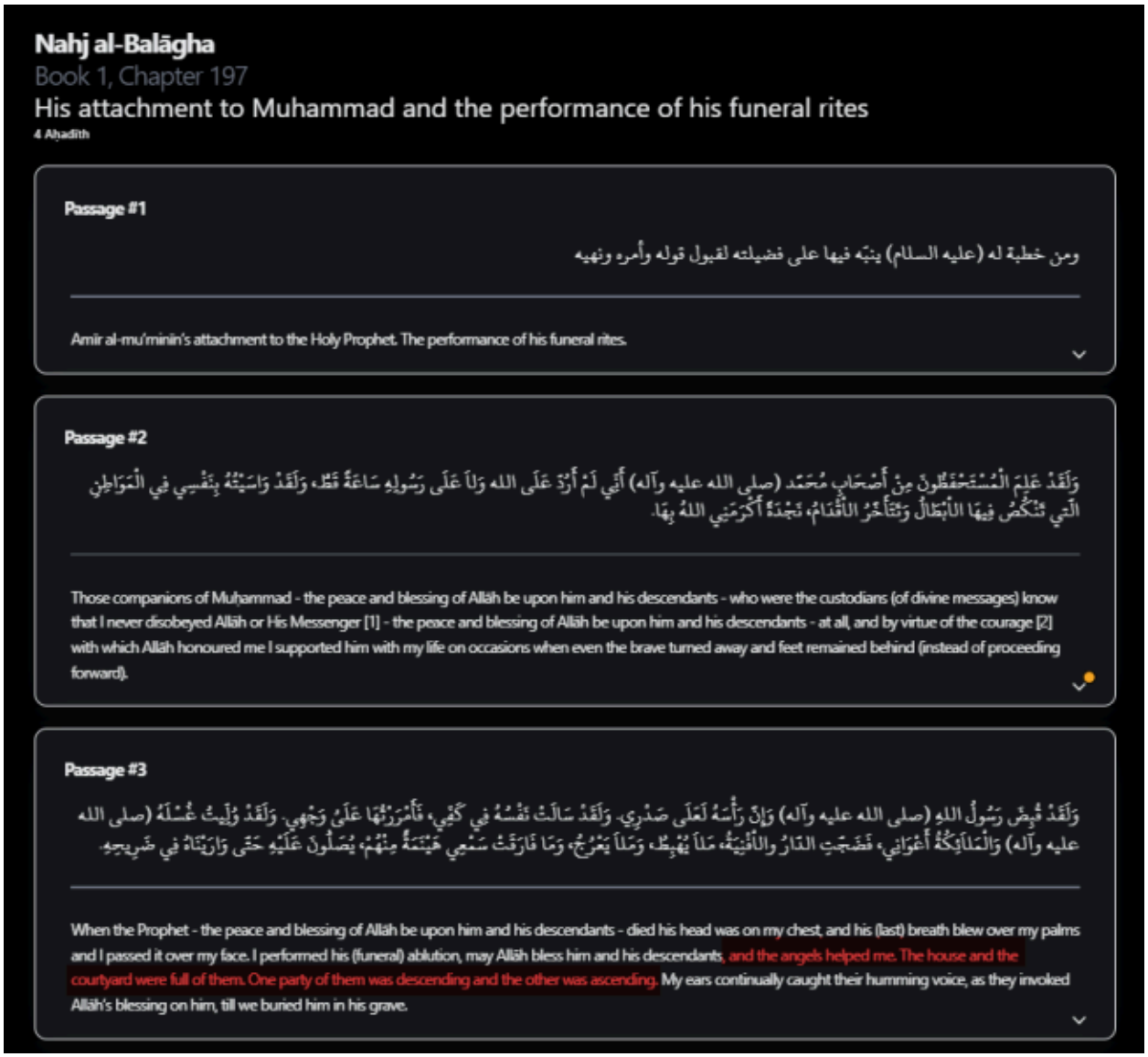
Now let's see if Ali saw angels or not

Here, **the Prophet tells Ali that he sees whatever the Prophet sees** 32/1/192



O ‘Alī, you see all that I see and you hear all that I hear, except that you are not a Prophet, but you are a vicegerent and you are surely on (the path of) virtue.”
Nahj al-Balāgha Book 1, Chapter 192 p 40

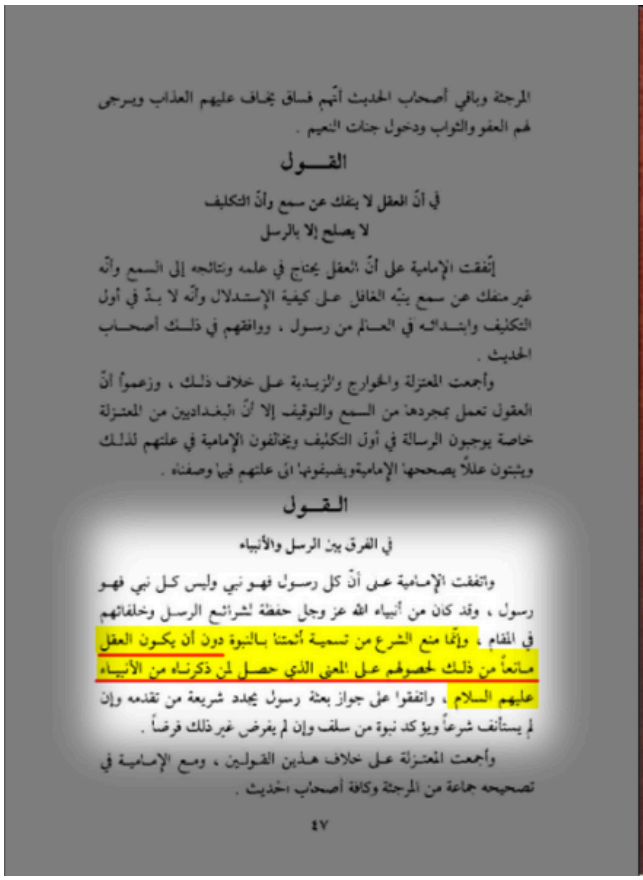
Another proof that **Ali saw the angels**



Nahj al-Balāgha Book 1, Chapter 197 3
and the angels helped me. The house and the courtyard were full of them. One party of them was descending and the other was ascending.

AlMufid says:

The difference between the Prophets and the Messengers (as): The Imamiyyah (Shia) have consensus that every messenger is a prophet but not every prophet is a messenger, from the prophets of Allah are those who preserve/protect the religious laws passed down by the messengers, they are their successors in this matter. **The religious law has only prohibited us from claiming prophet-hood for our Imams although the intellect does not prohibit this, because they(Imams) have acquired the qualities that we have mentioned for the prophets peace be upon them.**



المرجئة وباقي أصحاب الحديث أنّهم فساق يخاف عليهم العذاب ويرجى لهم العفو والثواب ودخول جنات النعيم .

القـــول

في أنّ العقل لا ينفك عن سمع وأنّ التكليف لا يصلح إلا بالرسل

إتّفقت الإمامية على أنّ العقل يحتاج في علمه ونتائجه إلى السمع وأنّه غير منفك عن سمع ينبّه الغافل على كيفية الإستدلال وأنّه لا بدّ في أول التكليف وابتدائه في العالم من رسول ، ووافقهم في ذلك أصحاب الحديث .

وأجمعت المعتزلة والخوارج والزيدية على خلاف ذلك ، وزعموا أنّ العقول تعمل بمجردها من السمع والتوقيف إلا أنّ البغداديين من المعتزلة خاصة يوجبون الرسالة في أول التكليف ويخالفون الإمامية في علتهم لذلك ويثبتون عللاً يصححها الإمامية ويضيفونها الى علتهم فيما وصفناه .

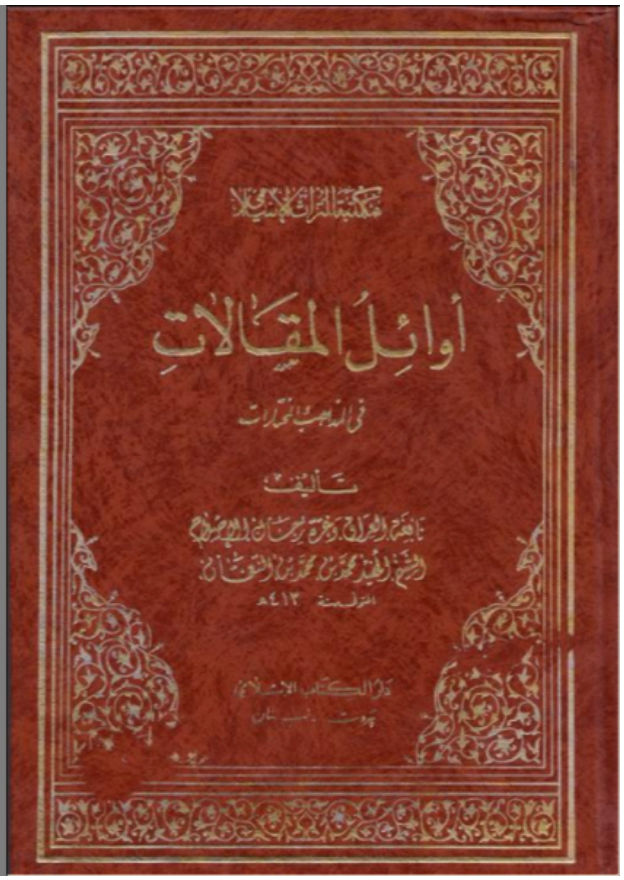
القـــول

في الفرق بين الرسل والأنبياء

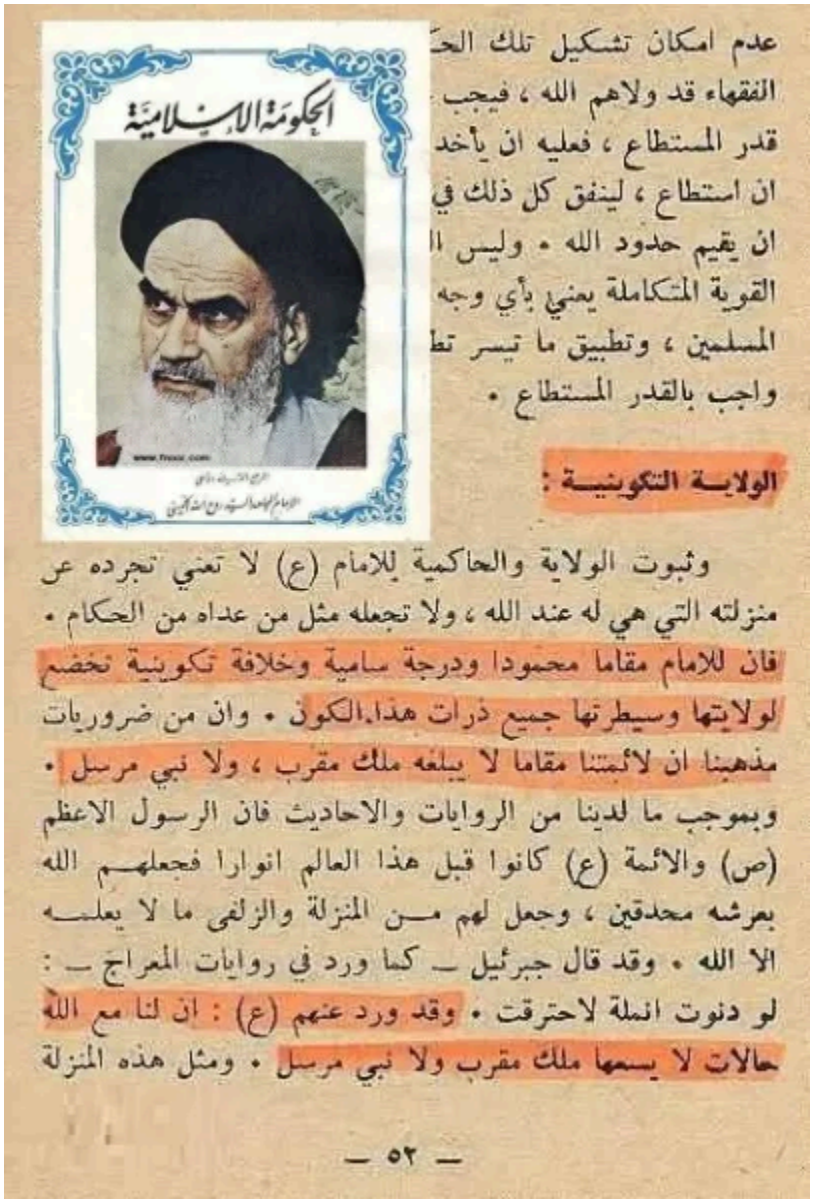
واتفقت الإمامية على أنّ كل رسول فهو نبي وليس كل نبي فهو رسول ، وقد كان من أنبياء الله عز وجل حفظة لشرائع الرسل وخلفائهم في المقام ، وإنّما منع الشرع من تسمية أئمتنا بالنبوة دون أن يكون العقل مانعاً من ذلك لخصوص على المعنى الذي حصل لمن ذكرناه من الأنبياء عليهم السلام ، واتفقوا على جواز بعثة رسول يجدد شريعة من تقدمه وإن لم يستأنف شرعاً ويؤكد نبوة من سلف وإن لم يفرض غير ذلك فرضاً .

وأجمعت المعتزلة على خلاف هذين القولين ، ومع الإمامية في تصحيحه جماعة من المرجئة وكافة أصحاب الحديث .

٤٧



Khoemeini: “**The Imam occupies a glorious station and a supreme place and wields such a delegated authority of genesis that every atom in this universe submits to his surpassing glory.** And one of the necessary teachings in our sect is that our Imams hold a status that cannot be attained by either an exalted angel or a prophet.” (Khomeini, al Hukumah allslamiyyah, pg. .52)

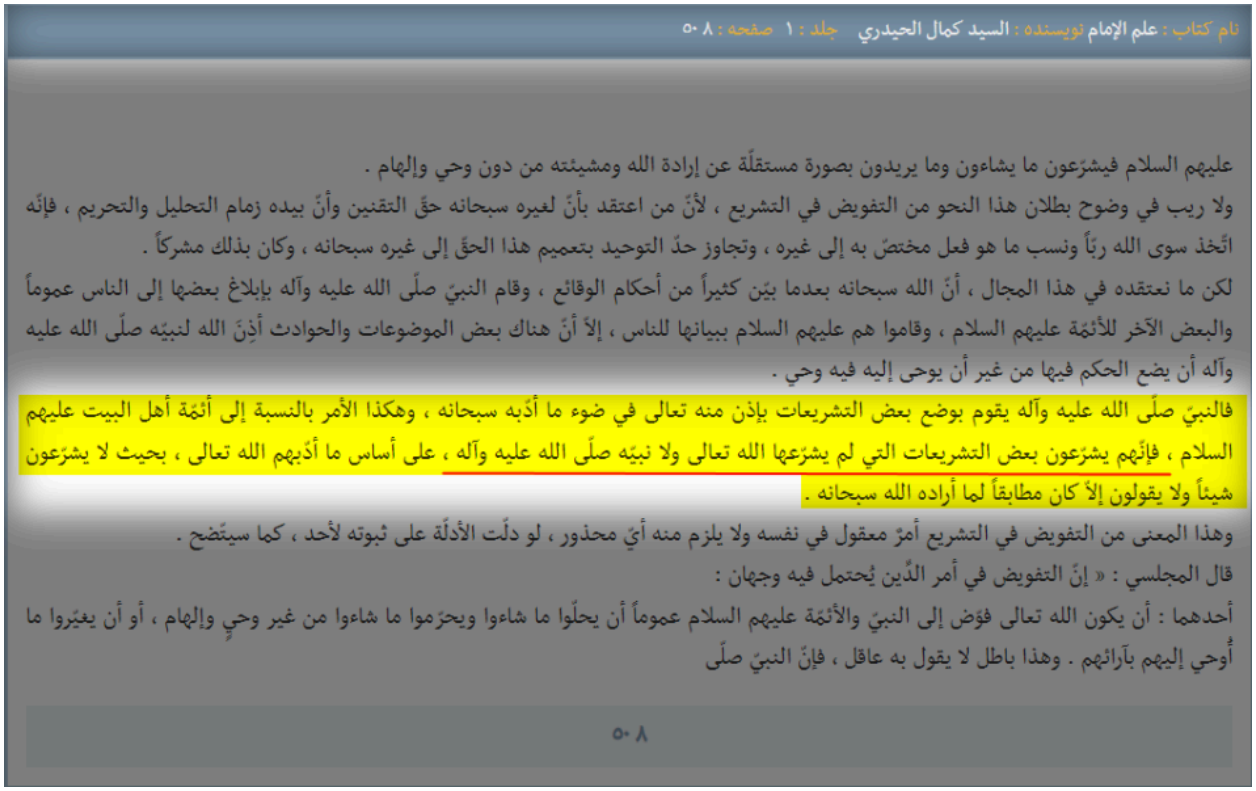


“Once I asked abu ‘Abdallah (a.s.), “By what means do you judge when you would judge?” He said, “We judge by the laws of Allah and in the manner of David. **<u>If an issue would come before us for which there is nothing with us the Holy Spirit provides us inspiration.</u>**” Al-Kafi v.1 p.298; nr. 3; authenticated by Al-Majlisi who said “Trustworthy”: Mirat 4/303

As for the opinion of sistani: النسخ : وتحدثنا فيه عن امكان صدور النسخ من قبل أهل البيت : للآية القرآنية والحديث النبوي والحديث المعصومي السابق ، وأقسام النسخ من النسخ التبليغي الذي يعني كون الناسخ مودعاً عندهم : من قبل الرسول 6 لكنهم يقومون بتبليغه في وقته ، والنسخ التشريعي وهو عبارة عن صدور النسخ منهم ابتداءاً وهذا يبتني على ثبوت حق التشريع لهم : كما كان ثابتاً للرسول ، 6 وقد طرحنا هذا الموضوع أيضاً ضمن بحث النسخ. Abrogation (Al-Naskh): We discussed in it (the research) the possibility of abrogation by the Ahl al-Bayt: in the Quranic verses, the prophetic hadith, and the previous infallible hadiths. Abrogation can be categorized into the "Naskh at-Tabligi" which means that the abrogating ruling was deposited with them (Ahl al-Bayt) by the Messenger of Allah, but they conveyed it at the appropriate time. There is also the "Naskh at-Tashri'i," which refers to rulings originating directly from them (Ahl al-Bayt). This is established based on their authority in legislation, just as it was firmly established for the Prophet. We have also addressed this topic within the context of the study of abrogation. (Alrafid 1/26)



Kamal al-Haydari: “The Prophet (ﷺ) places some religious laws with the permission of Allah according to how Allah disciplined him. **This also applies to the Imams of Ahlul-Bayt; they also legislate some Islamic laws <u>that have not been previously legislated by Allah or his Messenger (ﷺ)</u> according to how Allah disciplined them.** This happens in a way, that every law they set and every saying they utter is always in accordance with the will of Allah.” (ilm al imam 1/508)



نام كتاب : علم الإمام نويسنده : السيد كمال الحيدري جلد : ١ صفحه : ٥٠٨

عليهم السلام فيشرّعون ما يشاءون وما يريدون بصورة مستقلّة عن إرادة الله ومشيئته من دون وحي وإلهام .

ولا ريب في وضوح بطلان هذا النحو من التفويض في التشريع ، لأنّ من اعتقد بأنّ لغيره سبحانه حقّ التقنين وأنّ بيده زمام التحليل والتحريم ، فإنّه اتّخذ سوى الله ربّاً ونسب ما هو فعل مختصّ به إلى غيره ، وتجاوز حدّ التوحيد بتعميم هذا الحقّ إلى غيره سبحانه ، وكان بذلك مشركاً .

لكن ما نعتقده في هذا المجال ، أنّ الله سبحانه بعدما بيّن كثيراً من أحكام الوقائع ، وقام النبيّ صلّى الله عليه وآله بإبلاغ بعضها إلى الناس عموماً والبعض الآخر للأئمّة عليهم السلام ، وقاموا هم عليهم السلام ببيانها للناس ، إلاّ أنّ هناك بعض الموضوعات والحوادث أذِنَ الله لنبيّه صلّى الله عليه وآله أن يضع الحكم فيها من غير أن يوحى إليه فيه وحي .

فالنبيّ صلّى الله عليه وآله يقوم بوضع بعض التشريعات بإذن منه تعالى في ضوء ما أدّبه سبحانه ، وهكذا الأمر بالنسبة إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، فإنّهم يشرّعون بعض التشريعات التي لم يشرّعها الله تعالى ولا نبيّه صلّى الله عليه وآله ، على أساس ما أدّبهم الله تعالى ، بحيث لا يشرّعون شيئاً ولا يقولون إلاّ كان مطابقاً لما أراده الله سبحانه .

وهذا المعنى من التفويض في التشريع أمرٌ معقول في نفسه ولا يلزم منه أيّ محذور ، لو دلّت الأدلّة على ثبوته لأحد ، كما سيتّضح .

قال المجلسي : « إنّ التفويض في أمر الدّين يُحتمل فيه وجهان :

أحدهما : أن يكون الله تعالى فوّض إلى النبيّ والأئمّة عليهم السلام عموماً أن يحلّوا ما شاءوا ويحرّموا ما شاءوا من غير وحيٍ وإلهام ، أو أن يغيّروا ما أُوحي إليهم بآرائهم . وهذا باطل لا يقول به عاقل ، فإنّ النبيّ صلّى

٥٠٨

***Al-Imama wa Ahl al-Bayt* (الإمامة وأهل البيت) by Sayyid Muhammad Baqir al-Hakim**

"بأن النبي (ص) الذي جاء بالرسالة الخاتمة لم يتمكن من إبلاغ هذه الرسالة إبلاغاً كاملاً للناس، أو أنه لم يكن قادراً بالأصل على ذلك... ولذلك تحتاج هذه الرسالة إلى إمامة تتحمل مسؤولية الإبلاغ... فإنه لولا وجود الإمامة بعد النبي (ص) لأغلق علينا باب معرفة الشريعة، فالشريعة التي جاء بها النبي (ص) وإن كانت كاملة في نفسها، ولكن معرفتها إنما كملت من خلال الإمامة..."

"**That the Prophet (PBUH) who came with the final message was unable to convey this message completely to the people, or that he was originally incapable of doing so**... and therefore this message needs an Imamate to bear the responsibility of conveyance... For **without the existence of the Imamate after the Prophet (PBUH), the door to knowing the Sharia would have been closed to us**. The Sharia brought by the Prophet (PBUH), although complete in itself, its knowledge was only completed through the Imamate..."
Pg 113.

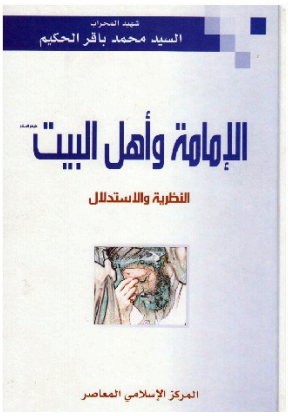


١١٣ ـــــــ

Pg 114.

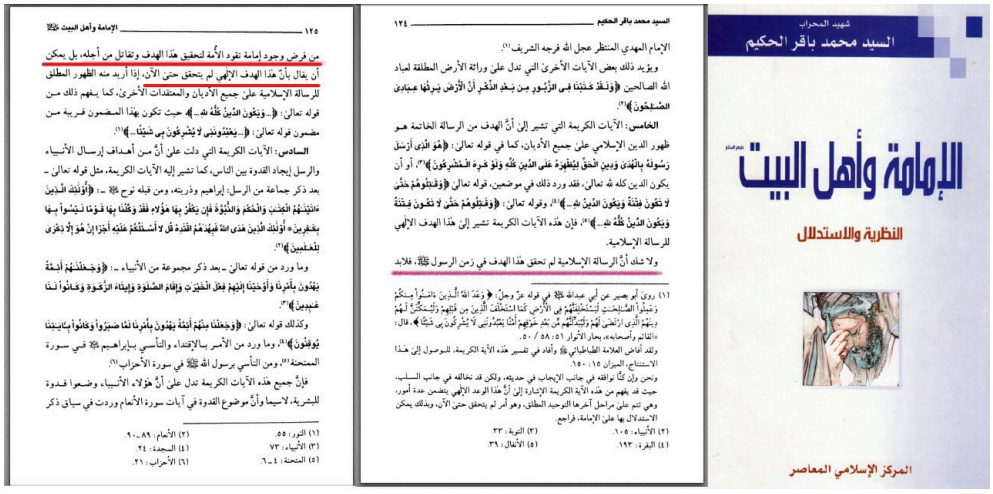
بمعنىٰ أنّنا نحتاج إلىٰ الإمامة في الرجوع إليها في معرفة الإسلام ومعرفة تفاصيل الأحكام.

هٰذا هو خلاصة ما يقال في الدليل العقلي، وبذلك نرىٰ أنّ جميع الأدلة العقلية المذكورة لضرورة الإمامة يمكن أن تؤكد النظرية التي ذكرناها أو تنسجم معها، وإن كانت لدينا ملاحظات علىٰ وصف هٰذه الأدلة بالعقلية، أو علىٰ طريقة الاستدلال بها، ولكن فيها كثيراً من جوانب الصحة.



من فرض وجود إمامة تقود الأمة لتحقيق هذا الهدف وتقاتل من أجله، بل يمكن أن يقال بأن هذا الهدف الإلهي لم يتحقق حتى الآن، إذا أريد منه الظهور المطلق للرسالة الإسلامية على جميع الأديان والمعتقدات الأخرى..."

"...by necessitating the existence of an Imamate that leads the nation to achieve this goal and fights for it. Indeed, it can be said that **this divine goal has not been achieved until now**, if what is intended by it is the absolute dominance of the Islamic message over all other religions and beliefs..."
Pg 125.



"أبعاد الإمامة في نظر أهل البيت: الأول: بُعد الاصطفاء والاجتباء والاختيار من قبل الله تعالى للإمام، كما هو الحال في النبوة - أيضاً - وذلك من أجل القيام بالمهمات الخاصة التي اصطفى الله سبحانه وتعالى من أجلها الأنبياء والأولياء... الثاني: الاستمرار والامتداد لمهمات الرسالة الإلهية، عندما لا يتسع زمان الرسول صاحب الشريعة للوفاء بالقيام بمهماته كاملة، لأن عمر الرسول عادة يكون أقصر من عمر الرسالة..."

"The Dimensions of Imamate in the View of the Ahl al-Bayt: First: The dimension of selection, choosing, and election by Allah Almighty for the Imam, as is the case in Prophethood as well. This is to undertake the special missions for which Allah, the Exalted, chose the Prophets and Saints... Second: The continuation and extension of the missions of the Divine message, when the time of the Messenger, the owner of the Sharia, is not sufficient to fully accomplish his tasks, because the lifespan of the Messenger is usually shorter than the lifespan of the message..."

"...وبذلك قد تستمر الرسالة من خلال الأنبياء التابعين للأنبياء أولي العزم، أو من خلال الأئمة عندما تنقطع النبوة، كما في الرسالة الخاتمة، أو عدم الحاجة إليها في بُعد الإبلاغ. ويمكن معرفة هذا البعد من آية (إمامة إبراهيم (ع))، فيما تبادر إلى ذهن إبراهيم (ع) من بقاء الإمامة واستمرارها، مما أثار السؤال عن استمرارها في ذريته، حيث جاء الجواب الإلهي مؤكداً لذلك، كما سوف نشرحه في توضيح النظرية."

"...and thus the message may continue through the Prophets who follow the Prophets of firm resolve (Ulu al-'Azm), or through the Imams when Prophethood ceases, as is the case in the final message, or when there is no need for it in the dimension of delivery

أبعاد الإمامة في نظر أهل البيت

وانطلاقاً من هذا الفهم للنصوص القرآنية، يمكن أن نلخص أبعاد الإمامة في نظر أهل البيت عليهم السلام، بحيث تمثل نظرية الإمامة في مدرسة أهل البيت:

الأول: بُعد الاصطفاء والاجتباء والاختيار من قبل الله تعالىٰ للإمام، كما هو الحال في النبوة ـ أيضاً ـ وذلك من أجل القيام بالمهمات الخاصة التي اصطفىٰ الله سبحانه وتعالىٰ من أجلها الأنبياء والأولياء، والتي أشار إليها القرآن الكريم في مواضع عديدة مثل الشهادة والهداية وإبلاغ الرسالات والبشارة والإنذار والتزكية والتعليم وإقامة القسط والعدل بين الناس.

ولكن الإمامة في الحالات التي تنفصل فيها عن النبوة قد تكون أدنىٰ من النبوة في بعض هذه المجالات، كمجال إبلاغ أصل الرسالة الإلٰهية عن الله تعالىٰ، ولأنها ميزة النبوة، وهي أرقىٰ من النبوة في بعض المجالات الأُخرىٰ كالتزكية والتعليم وإقامة القسط والعدل بين الناس.

وهٰذا البُعد يمكن أن نفهمه من الجعل والاصطفاء للأنبياء، كما ذكرنا سابقاً.

الثاني: الاستمرار والامتداد لمهمات الرسالة الإلٰهية، عندما لا يتسع زمان الرسول صاحب الشريعة للوفاء بالقيام بمهماته كاملة، لأن عمر الرسول عادة يكون أقصر من عمر الرسالة، وبذلك قد تستمر الرسالة من خلال الأنبياء التابعين للأنبياء أولي العزم، أو من خلال الأئمة عندما تنقطع النبوة، كما في الرسالة الخاتمة، أو عدم الحاجة إليها في بُعد الإبلاغ.

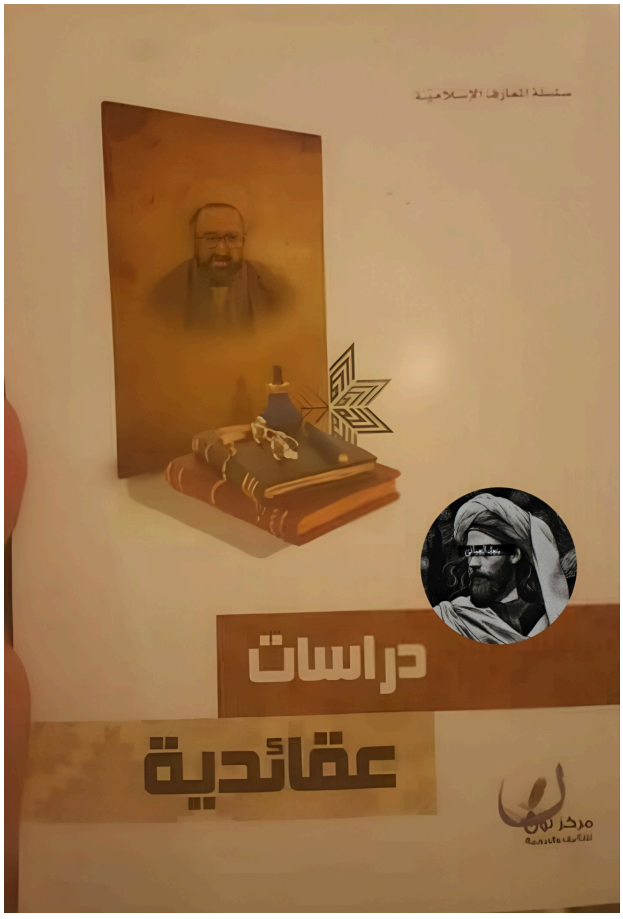
ويمكن معرفة هٰذا البعد من آية (إمامة إبراهيم عليه السلام)، فيما تبادر إلىٰ ذهن إبراهيم عليه السلام من بقاء الإمامة واستمرارها، مما أثار السؤال عن استمرارها في ذريته، حيث جاء الجواب الإلٰهي مؤكداً لذلك، كما سوف نشرحه في توضيح النظرية.

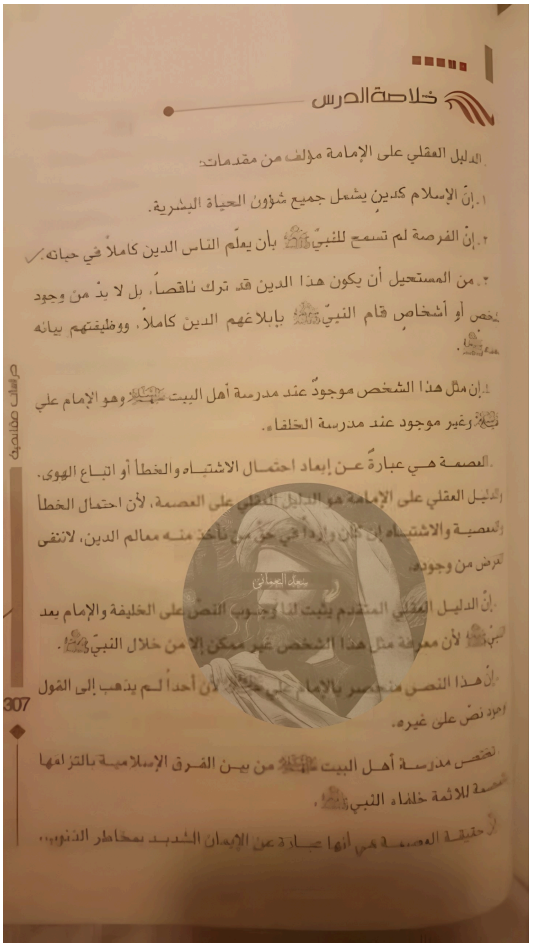
***Dirasat Aqa'idiyya* (دراسات عقائدية)**

"١. إن الإسلام كدين يشمل جميع شؤون الحياة البشرية. ٢. إن الفرصة لم تسمح للنبي بأن يعلّم الناس الدين كاملاً في حياته. ٣. من المستحيل أن يكون هذا الدين قد ترك ناقصاً، بل لا بد من وجود شخص أو أشخاص قام النبي بإبلاغهم الدين كاملاً، ووظيفتهم بيانه بعده."

"1. Islam, as a religion, encompasses all affairs of human life. 2. **The opportunity did not allow the Prophet to teach the people the religion completely during his lifetime.** 3. It is impossible for this religion to have been left incomplete; rather, **there must be a person or persons to whom the Prophet conveyed the religion completely, and their duty is to explain it after him**."

Pg 307.





***Al-Hada'iq al-Nadira* (الحدائق الناضرة) by Shaykh Yusuf al-Bahrani**

"فلم يعلم من أحكام الدين على اليقين إلا القليل، لامتزاج أخباره بأخبار التقية، كما قد اعترف بذلك ثقة الإسلام وعلم الأعلام (محمد بن يعقوب الكليني نور الله تعالى مرقده) في جامعه الكافي"

"**Thus, only a little of the rulings of the religion are known with certainty, due to the mixing of its reports with reports of Taqiyya (dissimulation)**, as was acknowledged by the Trust of Islam and the eminent scholar (Muhammad bin Ya'qub al-Kulayni, may God illuminate his resting place) in his comprehensive book Al-Kafi."

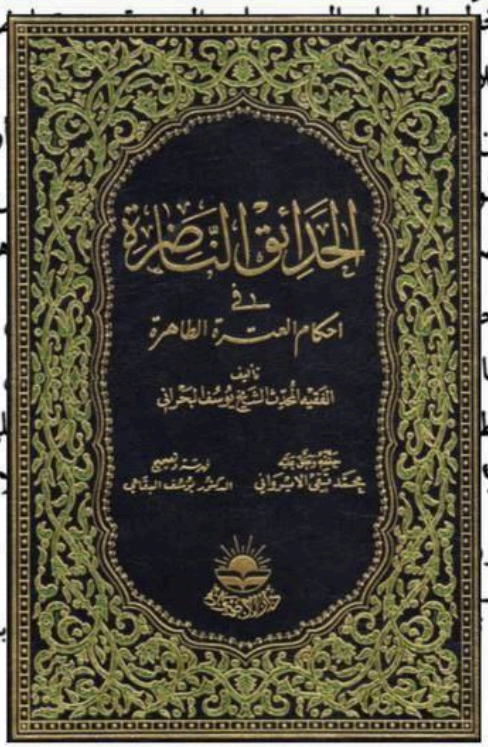
Volume 1, Pg 45

المقدمة الأولى

غير خفي ـ على ذوي العقول ـ من أهل الإيمان وطالبي الحق من ذوي الأذهان ما بلي به هذا الدين من أولئك المردة المعاندين بعد موت سيد المرسلين، وغصب الخلافة من وصيه أمير المؤمنين، وتواثب أولئك الكفرة عليه، وقصدهم بأنواع الأذى والضرر إليه، وتزايد الأمر شدة بعد موته صلوات الله عليه، وما بلغ إليه حال الأئمة صلوات الله عليهم من الجلوس في زاوية التقية، والإغضاء على كل محنة وبليَّة، وحثّ الشيعة على استشعار شعار التقيـة، والتدين بما عليه تلك الفرقة الغوية، حتى كورت شمس الدين النيرة، وخسفت كواكبه المقمرة، فلم يعلم من أحكام الدين على اليقين إلا القليل، لامتزاج أخباره بأخبار التقية، كما قد اعترف بذلك ثقة الإسلام وعلم الأعلام (محمد بن يعقوب الكليني نور الله تعالى مرقده) في جامعه الكافي، حتى أنّه قدّس سره تخ[1] الأخبار. والتجأ إلى مجرد الردّ والتسليم لل محافظة على أنفسهم وشيعتهم يخالفون بين ولئك الأنـام، فتراهم يجيبون في المسألة الو من المخالفين، كما هو ظاهر لمن تتبع قص هم.

وحيث إنَّ أصح التقية بوجود قائل من العامة، وهو خلاف ما أخبارهم صلوات الله عليهم، رأينا أن نبسط لى ذلك، لئلاّ يحملنا الناظر على مخالفة الأ لل والتضليل.

فمن ذلك ما ر عن أبي جعفـر عليه



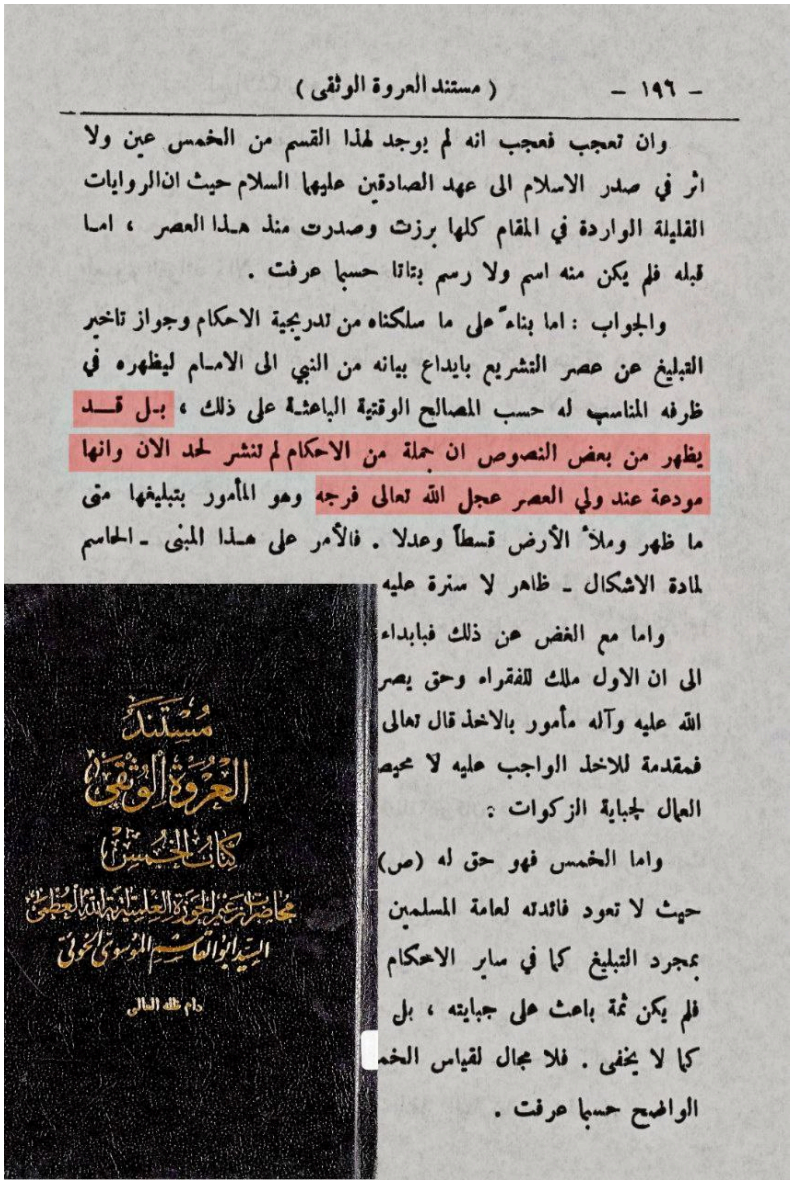
(١) (حدى الشيء وتحداه) باب اختلاف الحديث.

***Mustanad al-Urwa al-Wuthqa* (مستند العروة الوثقى) by Sayyid Abu al-Qasim al-Khoei**

"بل قد يظهر من بعض النصوص ان جملة من الاحكام لم تنشر لحد الان وانها مودعة عند ولي العصر عجل الله تعالى فرجه وهو المأمور بتبليغها متى ما ظهر وملأ الأرض قسطاً وعدلا. فالأمر على هذا المبنى ـ الحاسم لمادة الاشكال ـ ظاهر لا سترة عليه"

"Rather, **it may appear from some texts that a number of rulings have not been published until now, and that they are deposited with the Guardian of the Age (Wali al-Asr)**, may God Almighty hasten his reappearance, and he is the one commanded to convey them whenever he appears and fills the earth with equity and justice. The matter, based on this foundation—which is decisive for the substance of the problem—is apparent and not hidden."

Kitab al-Khums, Pg 196



- ١٩٦ - (مستند العروة الوثقى)

وان تعجب فعجب انه لم يوجد لهذا القسم من الخمس عين ولا اثر في صدر الاسلام الى عهد الصادقين عليهما السلام حيث ان الروايات القليلة الواردة في المقام كلها برزت وصدرت منذ هذا العصر ، اما قبله فلم يكن منه اسم ولا رسم بتاتا حسبما عرفت .

والجواب : اما بناءً على ما سلكناه من تدريجية الاحكام وجواز تاخير التبليغ عن عصر التشريع بايداع بيانه من النبي الى الامام ليظهره في ظرفه المناسب له حسب المصالح الوقتية الباعثة على ذلك ، بل قد يظهر من بعض النصوص ان جملة من الاحكام لم تنشر لحد الان وانها مودعة عند ولي العصر عجل الله تعالى فرجه وهو المأمور بتبليغها متى ما ظهر وملأ الأرض قسطاً وعدلا . فالأمر على هذا المبنى - الحاسم لمادة الاشكال - ظاهر لا سترة عليه

واما مع الغض عن ذلك فبابداء الى ان الاول ملك للفقراء وحق يصر الله عليه وآله مأمور بالاخذ قال تعالى فمقدمة للاخذ الواجب عليه لا محيص العمال لجباية الزكوات :

واما الخمس فهو حق له (ص) حيث لا تعود فائدته لعامة المسلمين بمجرد التبليغ كما في ساير الاحكام فلم يكن ثمة باعث على جبايته ، بل كما لا يخفى . فلا مجال لقياس الخم الواضح حسبما عرفت .

مُستند العُروة الوثقى
كتاب الخمس
محاضرات سماحة آية الله العظمى السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي
دام ظله العالي

***Ismat al-Ma'sum Wafq al-Mu'tayat al-Qur'aniyya* (عصمة المعصوم وفق المعطيات القرآنية)**

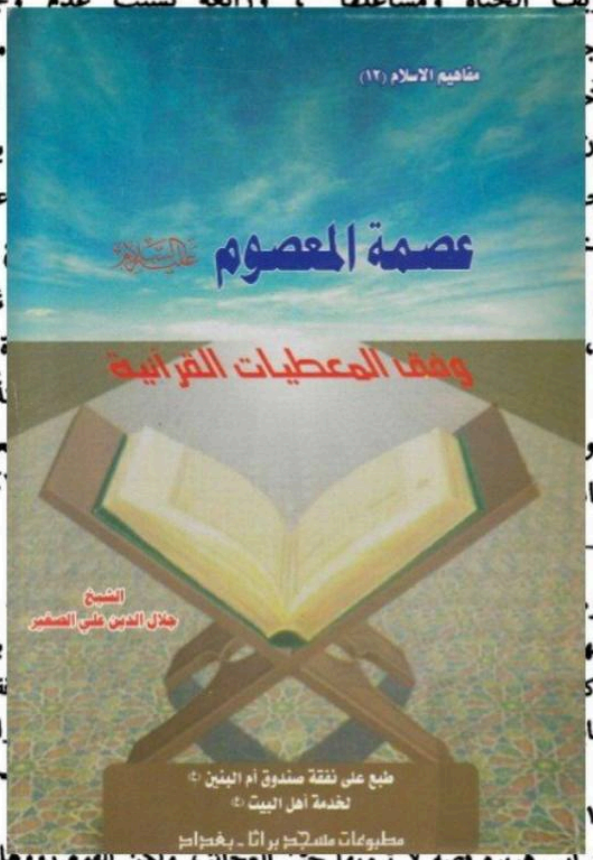
"ج - من الواضح ان الرسول (ص) لم يتمكن من بث كل ما لديه من أفكار وتشريعات لعامة المسلمين، ومن الواضح أيضاً أن المسلمين كانوا في أغلب الأحوال بعيدين علمياً وعملياً عن الرسول (ص)"

"C - **It is clear that the Messenger (PBUH) was unable to broadcast all the ideas and legislations he had to the general public of Muslims**, and it is also clear that the Muslims were, in most cases, scientifically and practically distant from the Messenger (PBUH)."

Pg 235.

يفقهها أصحاب الخبر هي المطلوبة بعد الكتاب، كان من الأولىٰ بالقرآن أن لا يقرن مع المنذر جهة أخرىٰ. فتأمل!!

ج ــ من الواضح ان الرسول ﷺ لم يتمكن من بث كل ما لديه من أفكار وتشريعات لعامة المسلمين، ومن الواضح أيضاً أن المسلمين كانوا في أغلب الأحوال بعيدين علمياً وعملياً عن الرسول ﷺ، مرة بسبب انشغال الرسول ﷺ بالحروب وسائر مشكلات العمل التبليغي الذي ينوء بحمله (بأبي وأمي)، وأخرىٰ بسبب ضعف إدراكاتهم العقلية والعلمية، وثالثة بسبب انشغالهم بتصاريف الحياة ومشاغلها[1]، ورابعة بسبب عدم وجودهم، فغالبيتهم إنما ج... من حياة الرسول ﷺ، وخ... الله عليه وآله)، وعليه فإن... بعدد هو الأقل من بين ج... علىٰ بقية المسلمين من ... السنة، فالمطلوب اتباع ... ﷺ بين أيديهم من بعده، ... أن يلي أمر القوم أمثال ... لذّبه عمر واتهمه بالرواية و... عيّر سائر المسلمين بأنه كا... يقول:



(١) يقول ابن حز... وأصحابه بالحجاز، رضي الله عنه... وانه عليه السلام ك... نقط، وإن الحجة إنما قا... اثنان.
الإحكام ١: ... حديث ــ القاهرة ١٤٠٤

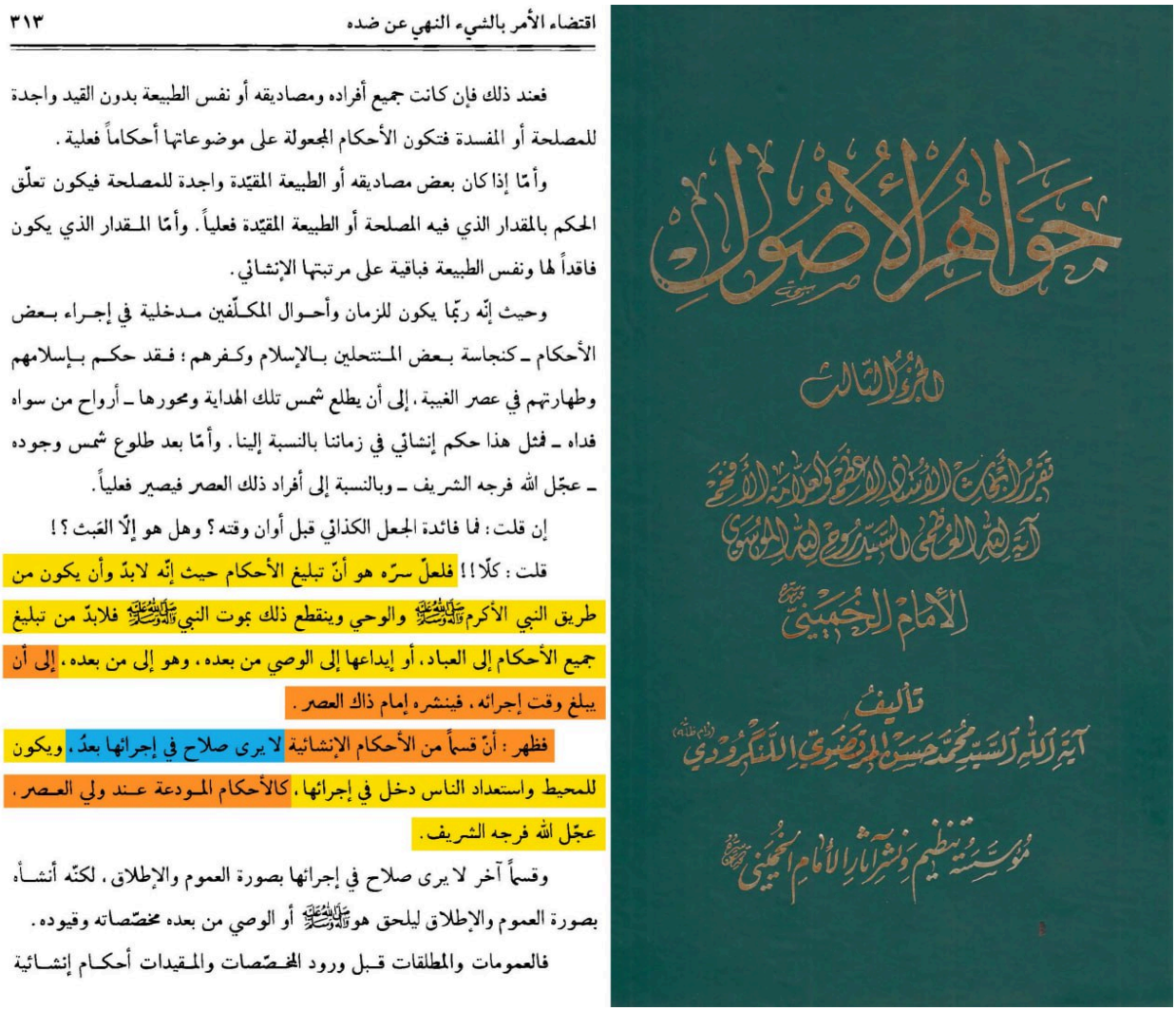
(٢) هنا تسمع من أبي هريره قصه لا ترويها حتى العجائز، ولكن القوم رووها وعولوا =

Jawahir al-Usul **(جواهر الأصول) by Imam al-Khomeini**

فلعل سرّه هو أن تبليغ الأحكام حيث إنه لابد وأن يكون من طريق النبي الأكرم (ص) والوحي وينقطع ذلك بموت النبي (ص) فلابد من تبليغ جميع الأحكام إلى العباد، أو إيداعها إلى الوصي من بعده، وهو إلى من بعده، إلى أن يبلغ وقت إجرائه، فينشره إمام ذاك العصر. فظهر: أن قسماً من الأحكام الإنشائية لا يرى صلاح في إجرائها بعد، ويكون للمحيط واستعداد الناس دخل في إجرائها، كالأحكام المودعة عند ولي العصر، عجل الله فرجه الشريف".

"Perhaps its secret is that the conveyance of rulings, since it must be through the Noble Prophet (PBUH) and revelation, and that is cut off by the death of the Prophet (PBUH), it is necessary to convey all rulings to the servants, or **deposit them with the executor (Wasi) after him, and he to the one after him, until the time for its execution arrives, and the Imam of that era publishes it.** Thus it appears: that **a section of the conceptual (insha'i) rulings are not deemed appropriate to be executed yet**, and the environment and the readiness of the people play a role in their execution, such as the rulings deposited with the Guardian of the Age, may God hasten his noble reappearance."

Volume 3, Pg 313.



٣١٣ اقتضاء الأمر بالشيء النهي عن ضده

فعند ذلك فإن كانت جميع أفراده ومصاديقه أو نفس الطبيعة بدون القيد واجدة للمصلحة أو المفسدة فتكون الأحكام المجعولة على موضوعاتها أحكاماً فعلية.

وأمّا إذا كان بعض مصاديقه أو الطبيعة المقيّدة واجدة للمصلحة فيكون تعلّق الحكم بالمقدار الذي فيه المصلحة أو الطبيعة المقيّدة فعلياً. وأمّا المقدار الذي يكون فاقداً لها ونفس الطبيعة فباقية على مرتبتها الإنشائي.

وحيث إنّه ربّما يكون للزمان وأحوال المكلّفين مدخلية في إجراء بعض الأحكام ـ كنجاسة بعض المنتحلين بالإسلام وكفرهم؛ فقد حكم بإسلامهم وطهارتهم في عصر الغيبة، إلى أن يطلع شمس تلك الهداية ومحورها ـ أرواح من سواه فداه ـ فمثل هذا حكم إنشائي في زماننا بالنسبة إلينا. وأمّا بعد طلوع شمس وجوده ـ عجّل الله فرجه الشريف ـ وبالنسبة إلى أفراد ذلك العصر فيصير فعلياً.

إن قلت: فما فائدة الجعل الكذائي قبل أوان وقته؟ وهل هو إلّا العَبث؟!

قلت: كلّا!! فلعلّ سرّه هو أنّ تبليغ الأحكام حيث إنّه لابدّ وأن يكون من طريق النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم والوحي وينقطع ذلك بموت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلابدّ من تبليغ جميع الأحكام إلى العباد، أو إيداعها إلى الوصي من بعده، وهو إلى من بعده، إلى أن يبلغ وقت إجرائه، فينشره إمام ذاك العصر.

فظهر: أنّ قسماً من الأحكام الإنشائية لا يرى صلاح في إجرائها بعدُ، ويكون للمحيط واستعداد الناس دخل في إجرائها، كالأحكام المودعة عند ولي العصر، عجّل الله فرجه الشريف.

وقسماً آخر لا يرى صلاح في إجرائها بصورة العموم والإطلاق، لكنّه أنشأه بصورة العموم والإطلاق ليلحق هو صلى الله عليه وآله وسلم أو الوصي من بعده مخصّصاته وقيوده.

فالعمومات والمطلقات قبل ورود المخصّصات والمقيدات أحكام إنشائية

جواهر الأصول

الجزء الثالث

تقرير أبحاث الأستاذ الأعظم والعلامة الأفخم
آية الله العظمى السيد روح الله الموسوي
الإمام الخميني قدس سره

تأليف
آية الله السيد محمد حسن المرتضوي اللنكرودي (دام ظله)

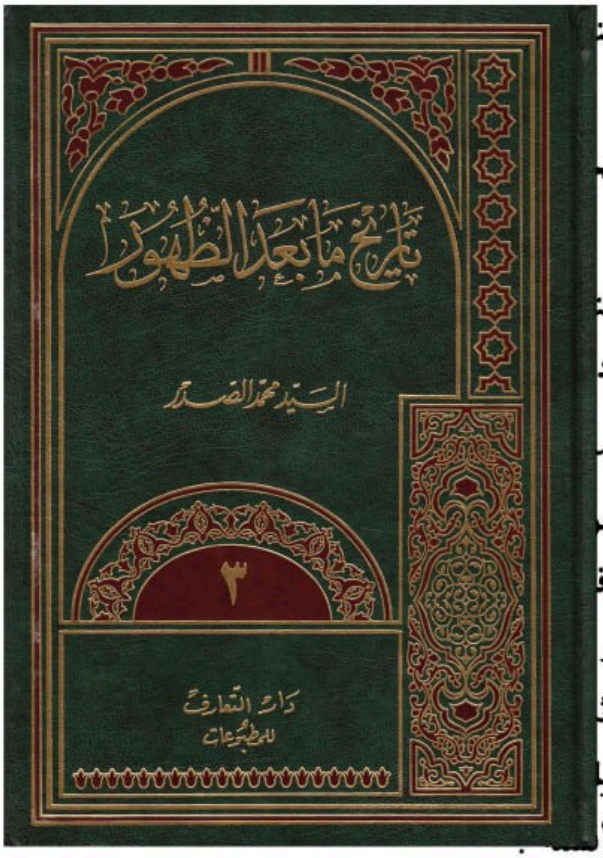
مؤسسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني قدس سره

Tarikh Ma Ba'd al-Zuhur **(تاريخ ما بعد الظهور) by Sayyid Muhammad al-Sadr**

"المورد الأول: الأحكام الإسلامية التي لم تعلن للناس أصلاً، بل بقيت معرفتها خاصة بالله ورسوله والقادة الإسلاميين. فإن الأحكام التي أوصلها الله تعالى إلى البشر بواسطة الرسول (ص)، وعرفها قادة الإسلام... منها: ما أعلن بين الناس لكي يكون مدار عملهم وفقههم لفترة معينة. ومنها: أحكام بقيت مستورة عن الناس ومؤجل إعلانها إلى زمن ظهور المهدي (ع) وتطبيق العدل الكامل."

"The first resource: **Islamic rulings that were never announced to the people at all; rather, knowledge of them remained exclusive to God, His Messenger, and the Islamic leaders.** For the rulings that God Almighty delivered to mankind through the Messenger (PBUH) and known to the leaders of Islam... among them are: those announced among the people so that they may be the center of their actions and jurisprudence for a certain period. And among them are: **rulings that remained hidden from the people, whose announcement is postponed until the time of the reappearance of the Mahdi (PBUH)** and the application of absolute justice."

Volume 3, Pg 444.



اليه بين الركن والمقام يبايع الن
وسلطان جديد من السماء .

وأخرج المجلسي في البح
جعفر (ع) أنه قال :

ان قائمنا إذا قام دعا الن
وان الاسلام بدأ غريباً وسيعود

واخرج [٢] عنه أيضاً بسنده عن أبي بص

الاسلام بدأ غريباً وسيع
اشرح لي هذا أصلحك الله . ف
دعا رسول الله (ص) إلى غير

وهذه الأخبار بحسب أعدادها كافية للاث
الجديد والسنة الجديدة والقضاء والسلطان الج
إلى دين جديد . كما هو المشهور على بعض الأ

الجهة الثانية : في محاولة ايجاد فهم عام لهذه الأخبار ، بشكل يكون مرتبطاً بالتخطيط العام .

إننا إذا لاحظنا الأحكام الإسلامية في عصر الغيبة ، وهو عصر يبعد عن مصدر التشريع الإسلامي . وأخذناها بنظر الإعتبار من حيث وجودها النظري والتطبيقي ، نجد فيها اربعة موارد من النقص والقصور :

المورد الأول : الأحكام الإسلامية التي لم تعلن للناس أصلاً ، بل بقيت معرفتها خاصة بالله ورسوله والقادة الإسلاميين .

فإن الأحكام التي أوصلها الله تعالى إلى البشر بواسطة الرسول (ص) ، وعرفها قادة الإسلام . . . منها : ما أعلن بين الناس لكي يكون مدار عملهم وفقههم لفترة معينة . ومنها : أحكام بقيت مستورة عن الناس ومؤجل إعلانها إلى زمن ظهور المهدي (ع) وتطبيق العدل الكامل .

---

(١) جـ ١٣ ص ١٩٤ .
(٢) المصدر والصفحة .

***Anwar al-Fiqaha - Kitab al-Khums wal-Anfal* (أنوار الفقاهة - كتاب الخمس والانفال) by Ayatollah Makarem Shirazi**

"٤- انه مبنى على تدريجية الاحكام وجواز تأخير التبليغ عن عصر التشريع بايداع بيانه من النبي (ص) الى الامام ليظهره في ظرفه المناسب له حسب المصالح الوقتية الباعثة على ذلك، بل قد يكون بعض الامور مودعا عند المهدي (ع) وهو مأمور بابلاغه."

"4- That it is built upon the gradual nature of rulings and the permissibility of delaying the conveyance beyond the era of legislation by the Prophet (PBUH) depositing its explanation with the Imam, to reveal it in its appropriate circumstance according to the temporal interests that motivate that. In fact, **some matters may be deposited with the Mahdi (PBUH), and he is commanded to convey them**."

Pg 292.

٣ـ انه فرق كثير بين الزكاة والخمس، فان الاول ملك للفقراء وحق يصرف فى مصالح المسلمين وهو ﷺ مأمور باخذها وجبايتها، واما الخمس فهو حق له ﷺ ولاوصيائه ـ عليهم السلام ـ ومن هنا لم يؤمر الا بتبليغه بل قد لا يناسب اخذه من طريق نصب الجباة لجلالة مقامهم وعظمة شأنهم.[1]

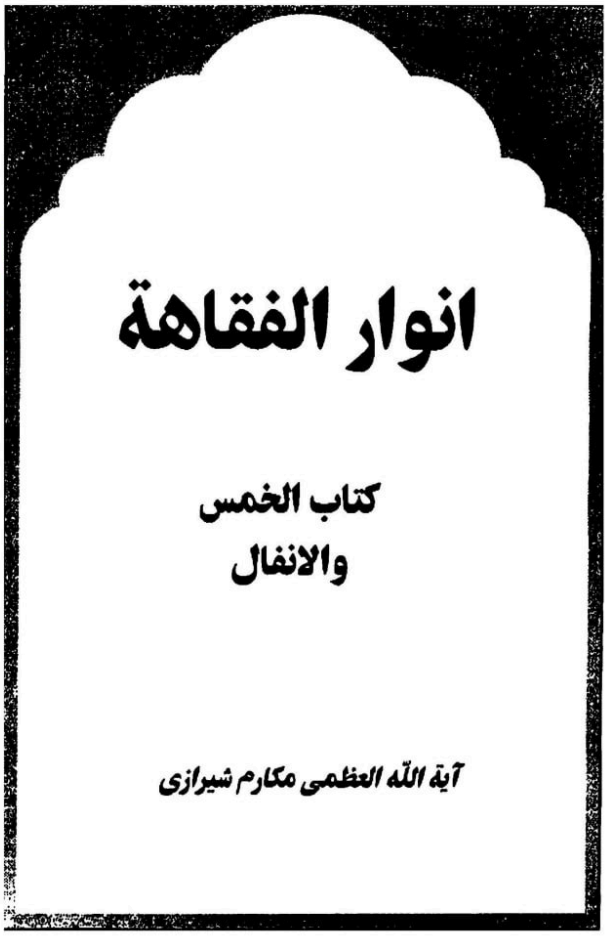
٤ـ انه مبنى على تدريجية الاحكام وجواز تأخير التبليغ عن عصر التشريع بابداع بيانه من النبى ﷺ الى الامام ليظهره فى ظرفه المناسب له حسب المصالح الوقتية الباعثة على ذلك، بل قد يكون بعض الامور مودعا عند المهدى عليه السلام وهو مأمور بابلاغه.[2]

والانصاف ان هذا ايضا تكلف واضح لا يروى الغليل ولا يشفى العليل فان الخمس ايضا لم يكن كالاملاك الشخصية لهم ـ عليهم السلام ـ. اما سهم السادة فامره واضح فانه بدل عن الزكاة المحرمة عليهم ولم يكن طلبه من الناس مخالفا لعلو مقام الائمة الهادين ـ عليهم السلام ـ بعد كونهم اولياء للسادة المحرومين، واما سهم الامام عليه السلام فانه ايضا يصرف فى خدمة المجتمع الاسلامى فى طريق تقوية الحكومة الاسلامية التى تعود فائدتها الى جميع آحاد الناس.

اقول: ويمكن ان يقال فى توضيح ذلك وتشييد مبانيه:

اولا: انه لو لم ينحل هذه العويصة لم يضر باصل الحكم بعد قيام الاجماع وظهور كتاب الله ودلالة الروايات المتواترة الظاهرة فى المقصود المعمول بها بين الاصحاب، فكم من عويصة فى باب المصالح والمفاسد وكيفية تشريع الاحكام لم تنحل لنا لابد من ارجاع امرها الى اهلها من دون ان

١ـ مستند العروة، كتاب الخمس، الصفحة ١٩٦.
٢ـ مستند العروة، كتاب الخمس، الصفحة ١٩٦.

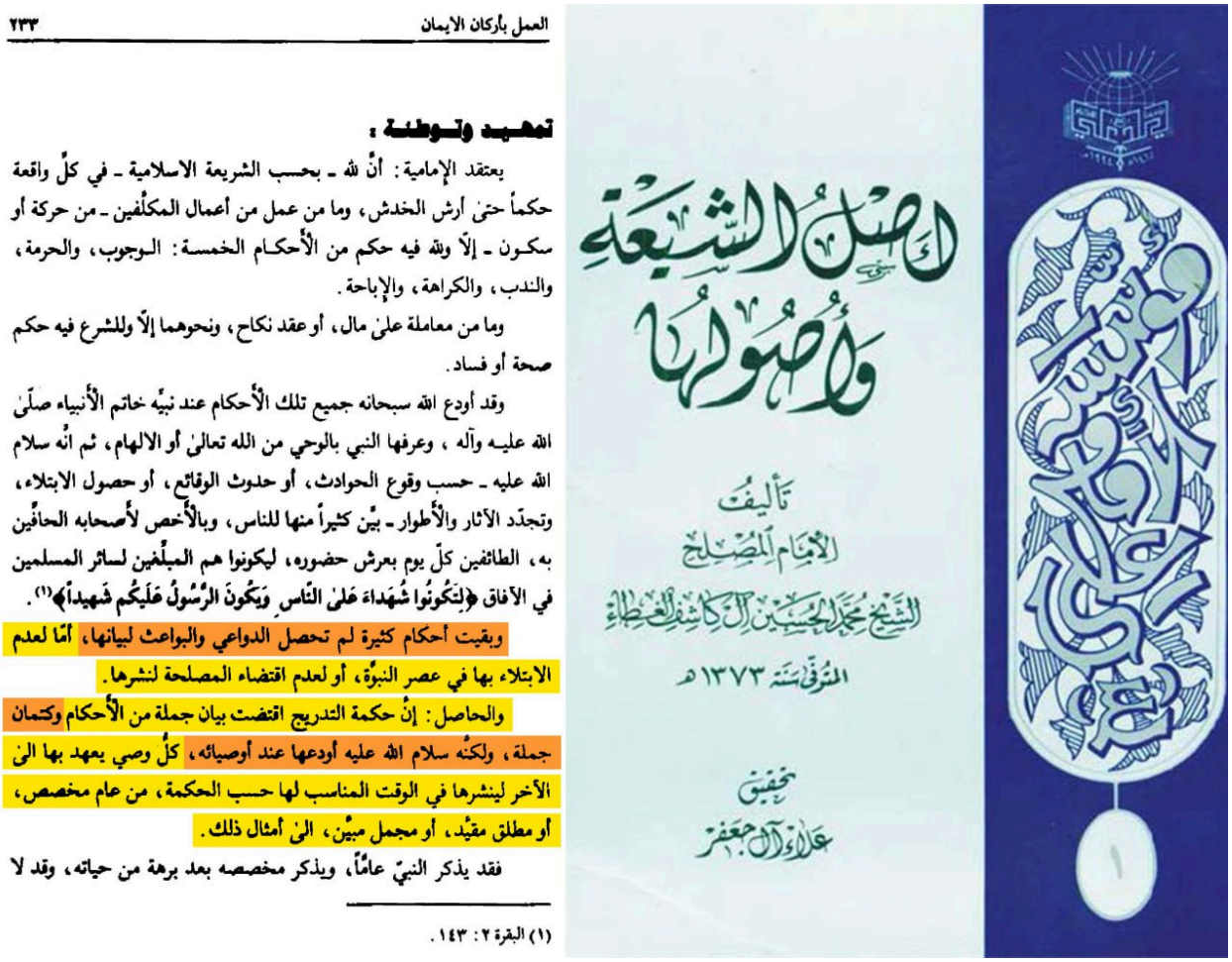


***Asl al-Shi'a wa Usuluha* (أصل الشيعة وأصولها) by Shaykh Muhammad al-Husayn Al Kashif al-Ghita'**

> وبقيت أحكام كثيرة لم تحصل الدواعي والبواعث لبيانها، أما لعدم الابتلاء بها في عصر النبوّة، أو لعدم اقتضاء المصلحة لنشرها. والحاصل: إن حكمة التدريج اقتضت بيان جملة من الأحكام وكتمان جملة، ولكنه سلام الله عليه أودعها عند أوصيائه، كلّ وصي يعهد بها الى الآخر لينشرها في الوقت المناسب لها حسب الحكمة..."

> "**Many rulings remained for which the motives and incentives to explain them did not occur**, either due to the lack of encountering them during the era of prophethood, or due to the lack of an interest requiring their publication. In summary: the wisdom of gradualism necessitated explaining a number of rulings and concealing a number of them, but he (peace be upon him) **deposited them with his executors (Awsiya'), each executor entrusting them to the next to publish them at their appropriate time** according to wisdom..."

Pg 233.



العمل بأركان الايمان ٢٣٣

تمهيد وتوطئة :

يعتقد الإمامية : أنّ لله ـ بحسب الشريعة الاسلامية ـ في كلّ واقعة حكماً حتىٰ أرش الخدش، وما من عمل من أعمال المكلّفين ـ من حركة أو سكون ـ إلاّ ولله فيه حكم من الأحكام الخمسة : الوجوب، والحرمة، والندب، والكراهة، والإباحة.

وما من معاملة علىٰ مال، أو عقد نكاح، ونحوهما إلاّ وللشرع فيه حكم صحة أو فساد.

وقد أودع الله سبحانه جميع تلك الأحكام عند نبيّه خاتم الأنبياء صلّىٰ الله عليه وآله ، وعرفها النبي بالوحي من الله تعالىٰ أو الالهام، ثم انّه سلام الله عليه ـ حسب وقوع الحوادث، أو حدوث الوقائع، أو حصول الابتلاء، وتجدّد الآثار والأطوار ـ بيّن كثيراً منها للناس، وبالأخص لأصحابه الحافّين به، الطائفين كلّ يوم بعرش حضوره، ليكونوا هم المبلّغين لسائر المسلمين في الآفاق ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾[1].

وبقيت أحكام كثيرة لم تحصل الدواعي والبواعث لبيانها، أمّا لعدم الابتلاء بها في عصر النبوّة، أو لعدم اقتضاء المصلحة لنشرها.

والحاصل : إنّ حكمة التدريج اقتضت بيان جملة من الأحكام وكتمان جملة، ولكنّه سلام الله عليه أودعها عند أوصيائه، كلُّ وصي يعهد بها الىٰ الآخر لينشرها في الوقت المناسب لها حسب الحكمة، من عام مخصص، أو مطلق مقيّد، أو مجمل مبيّن، الىٰ أمثال ذلك.

فقد يذكر النبيّ عامّاً، ويذكر مخصصه بعد برهة من حياته، وقد لا

(١) البقرة ٢ : ١٤٣.

أصل الشيعة وأصولها

تأليف

الإمام المصلح

الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء

المتوفى سنة ١٣٧٣ هـ

تحقيق

علاء آل جعفر

***Mashra'at Bihar al-Anwar* (مشرعة بحار الأنوار) by Ayatollah Muhammad Asif al-Muhsini**

"١ ـ وعمدة الاشكال على هذا الوجه ان الاحكام الشرعية الفقهية لم تصل إلينا معشر الموجودين في عصر غيبة الامام (ع) ولا نقدر على تحصيلها بوجه، وتقصير الموجودين في حياة الأئمة لا يتعلق بنا، واي فائدة لهذه الاحكام المخزونه عند الأئمة: والمكلفون يحرمون منها في اكثر من الف سنة ولعله في الف مليون سنة."

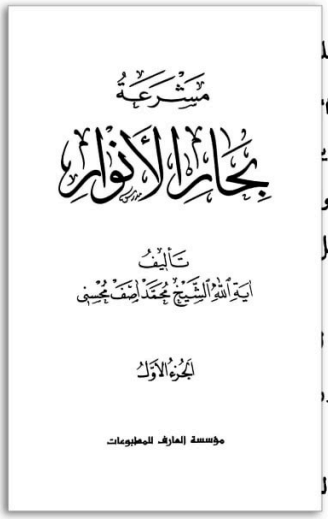
"1- The main problem with this perspective is that **the jurisprudential Sharia rulings have not reached us, the group existing in the era of the Imam's occultation (PBUH), and we are completely unable to acquire them.** The shortcomings of those present during the lives of the Imams do not concern us, and **what is the benefit of these rulings stored with the Imams when the obligatees (Mukallafun) have been deprived of them for more than a thousand years**, and perhaps for a thousand million years."

Volume 1, Pg 82.

٨٢ ..... مشرعة بحار الانوار / ج١

١ ـ قوله تعالى: ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا﴾.

لكن إذا قيل بان المراد من اليوم المذكور هي يوم غدير خم ونصب الوصي للنبي صلى الله عليه وآله وتشريع الإمامة ونيابة الرسالة فالاكمال يرجع إلى اصول الدين دون فروعه في العقائد والاعمال ونظام الاجتماع والاقتصاد والسياسة وسائر الشؤون الروحية والمادية.



الا ان يقال ان النبي علّم وصيه عل
حجة لعلمه وقوله على الناس بالالتزام
الاصول والفروع. ووصولها إلى الناس ي
وهو السؤال فقط وقد امر به القرآن بقو
تعلمون... فلاحظ وتدبر. وانتظر تكميل
الائمة عليهم السلام في كتاب الامامة[1].

٢ ـ ﴿ونزّلنا عليك الكتاب تبياناً
٨٩) والمراد بالكتاب، القرآن ظاهراً دو
عليك.

نعم المناسب حمل الشيء على ال

---

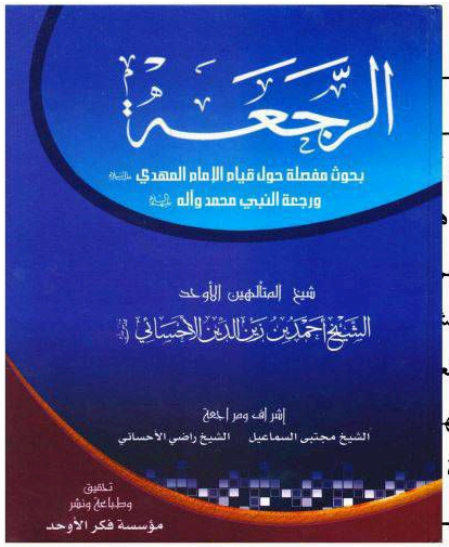
١ ـ وعمدة الاشكال على هذا الوجه ان الاحكام الشرعية الفقهية لم تصل إلينا معشر الموجودين في عصر غيبة الامام عليه السلام ولا نقدر على تحصيلها بوجه. وتقصير الموجودين في حياة الأئمة لا يتعلق بنا. واي فائدة لهذه الاحكام المخزونه عند الأئمة: والمكلفون يحرمون منها في اكثر من الف سنة ولعله في الف مليون سنة.

***Al-Raj'ah* (The Return)**

"لأن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ترك أشياء كثيرة من دينه لأجل موانع وأسباب من نفوس المكلفين، والقائم عَلَيْهِ السَّلَامُ يقوم بحقيقة ذلك الدين، إلّا أنه لما كان في زمان دولة الحق بحيث لا يكون للباطل دولة أبداً، نفى تلك الموانع التي كانت معلولة، ومحل تلك الأسباب إلّا ما اقتضته ذات التكليف..."

"...because the Messenger of Allah, peace and blessings be upon him and his family, left many things from his religion due to obstacles and reasons related to the souls of the accountable ones (Mukallafin). The Qa'im (Imam Mahdi), peace be upon him, will establish the reality of that religion, except that when he is in the era of the state of truth—where falsehood will have no state whatsoever—he will negate those obstacles that were defective, and the place of those reasons except what the nature of the obligation necessitates..."

pg 218



عليه السلام **يسير بالقتل، ولا يستتيب**

أقـــول : قوله : (**هيهات** د

رسول الله صلى الله عليه وآله، ولكن إنما عاملهـ

عن الإسلام، وليرغب الكفار والمنـ

بالتدريج، فإنه أمرهم بالصلاة ركـ

ثم فرضها مع أن الإسلام فرع عليهـ

ولما عرف عليه السلام من زرارة

حقيقة الدين بيّن عليه السلام له أنّ الدي

إذا قام القائم عليه السلام «عجل الله فرجه» من قوله عز وجل : ﴿**لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ**﴾[٢] وذلك عند قيام القائم عليه السلام، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله ترك أشياء كثيرة من دينه لأجل موانع وأسباب من نفوس المكلفين، والقائم عليه السلام يقوم بحقيقة ذلك الدين، إلّا أنه لما كان في زمان دولة الحق بحيث لا يكون للباطل دولة أبداً، نفى تلك الموانع التي كانت معلولة، ومحل تلـــك الأسباب إلّا ما اقتضته ذات التكليف، فلم يَسِرْ بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله بالتألف والمن والاستجلاب والتدرج، وإنما يسير بسيرته بنفس شريعته وحقيقة حلاله وحرامه .

وفيه عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : (**إنّ علياً قال : قد كان لي أن أقتل المولى، وأجيز على الجريح، ولكني تركت ذاك للعاقبة من أصحابي، إن أخرجوا لم يقتلوا، والقائم له أن يقتل المولى، ويجيز على**

---

(١) حلية الأبرار، ج٢، ص٦٢٨، باب : ٣٧ . غيبة النعماني، ص٢٣٦، ح١٤، باب : ١٣ .
بحار الأنوار، ج٥٢، ص٣٥٣، ح١٠٩، باب : ٢٧ .

(٢) سورة التوبة، الآية : ٣٣ .

بديهي أنّ النبي اغتنم كل الفرص المتاحة، وعلّم المسلمين كثيراً من أحكام الدين، بَيدَ أنّ تاريخ حياته في مكّة والمدينة، وما أصابه من مشكلات وابتلي به من شواغل كثيرة، حال دون أن تكفي هذه المدّة لتعليمه جميع الأحكام لجميع المسلمين.

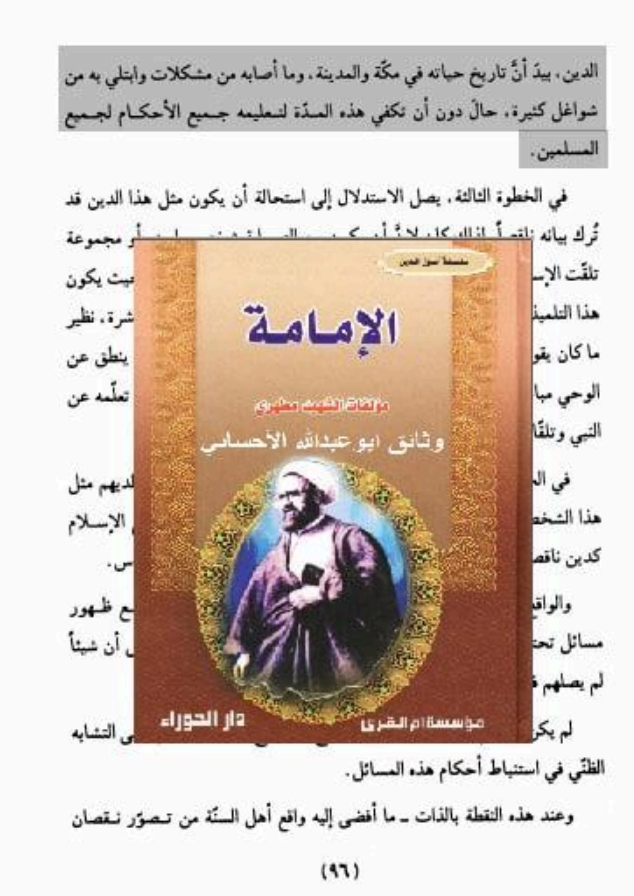
English Translation:

It is self-evident that the Prophet seized all available opportunities, and taught the Muslims many of the rulings of the religion, however, the history of his life in Mecca and

Medina, and the problems that befell him and the many preoccupations he was tested with, prevented this period from being sufficient for him to teach all the rulings to all Muslims.

Al-Imamah (الإمامة) from the works of Martyr Mutahhari (مؤلفات الشهيد مطهري)

Pgs 95 and 96



الدين، بيدَ أنَّ تاريخ حياته في مكّة والمدينة، وما أصابه من مشكلات وابتلي به من شواغل كثيرة، حالَ دون أن تكفي هذه المدّة لتعليمه جميع الأحكام لجميع المسلمين.

في الخطوة الثالثة، يصل الاستدلال إلى استحالة أن يكون مثل هذا الدين قد تُرك بيانه

تلقّت الإ

هذا التلميذ

ما كان يقو

الوحي مبا

النبي وتلقّا

في ال

هذا الشخ

كدين ناقص

والواقع

مسائل تحت

لم يصلهم

لم يكن

الظنّي في استنباط أحكام هذه المسائل.

وعند هذه النقطة بالذات ـ ما أفضى إليه واقع أهل السنّة من تصوّر نقصان

(٩٦)



دليل الشيعة العقلي على الإمامة

لم يعدُ ما ذكره الخواجة في هذا المجال عن الجملة الواحدة[1]. أمّا التوضيحات التي صدرت عن علماء الشيعة، فقد بُنيت على الأساس الذي عرضتُ له سابقاً. وهم ينطلقون من بحث تاريخي، ومنطقهم أنّ البحث الأساسي هو في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فإذا ثبتت إمامته، تمّ التمسك بإمامة الأئمة الباقين، بنصّ السابق على التالي، وهكذا.

ينطلق النهج الاستدلالي لعلماء الشيعة من مقولة أنّ الإسلام دين عامّ يشمل جميع شؤون الحياة البشرية، ورغم هذا الدين بحكمي هذه الخاصّة فيه ويدلّ عليها، إذ له في جميع المسائل موقف، وهو يتدخّل بالأُمور كافّة.

في الخطوة الثانية يقف الشيعة عند تاريخ حياة النبي الأكرم، ليتساءلوا: هل دلّت هذه الحياة على أنّ الفرصة توفّرت لنبي كافّة، كي يعلّم للناس الإسلام كاملاً بكلّ ما ينطوي عليه من سعة وشمول؟

عندما نعود إلى التاريخ، نجد أن مثل هذه الفرصة لم تتوفّر لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) خلال السنوات الثلاث والعشرين من سني البعثة.

بديهي أنّ النبي اغتنم كل الفرص المتاحة، وعلّم المسلمين كثيراً من أحكام

(١) رفض هذه الجملة «الإمام لطف فيجب نصبه على الله تعالى تحصيلاً للغرض». كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد، طبعة مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرّفة، ١٤٠٧هـ، ص٣٦٢. [المترجم]

(٩٥)

In Sharh Usool al-Kafi, **Chapter: The Imams know when they die and they do not die except by their choice** Al-Mazendarani says: "It is necessary for the Imam **to**

know everything" and if not then they are not fit to be the caliph and hujjah of Allah on the people.



أن الأئمة يعلمون متى يموتون ٢٧

باب
أن الأئمة يعلمون متى يموتون
وأنّهم لا يموتون إلّا باختيار منهم

* الأصل :

١ ـ محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب، عن سليمان بن سماعة، وعبدالله بن محمّد، عن عبدالله بن القاسم البطل، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله ﷺ : أيّ إمامٍ لا يعلم ما يصيبه وإلى ما يصير، فليس ذلك بحجّة لله على خلقه.

* الشرح :

قوله (أي إمام لا يعلم ما يصيبه) الغرض منه أن الإمام لابدّ أن يكون عالماً بكلّ شيء حتى ما يصيبه وما يصير إليه وإلّا فلا يصلح أن يكون حجّة الله وخليفته على خلقه لأن خليفته قائم مقامه فيجب أن يكون عالماً بكلّ شيء مثله.

* الأصل :

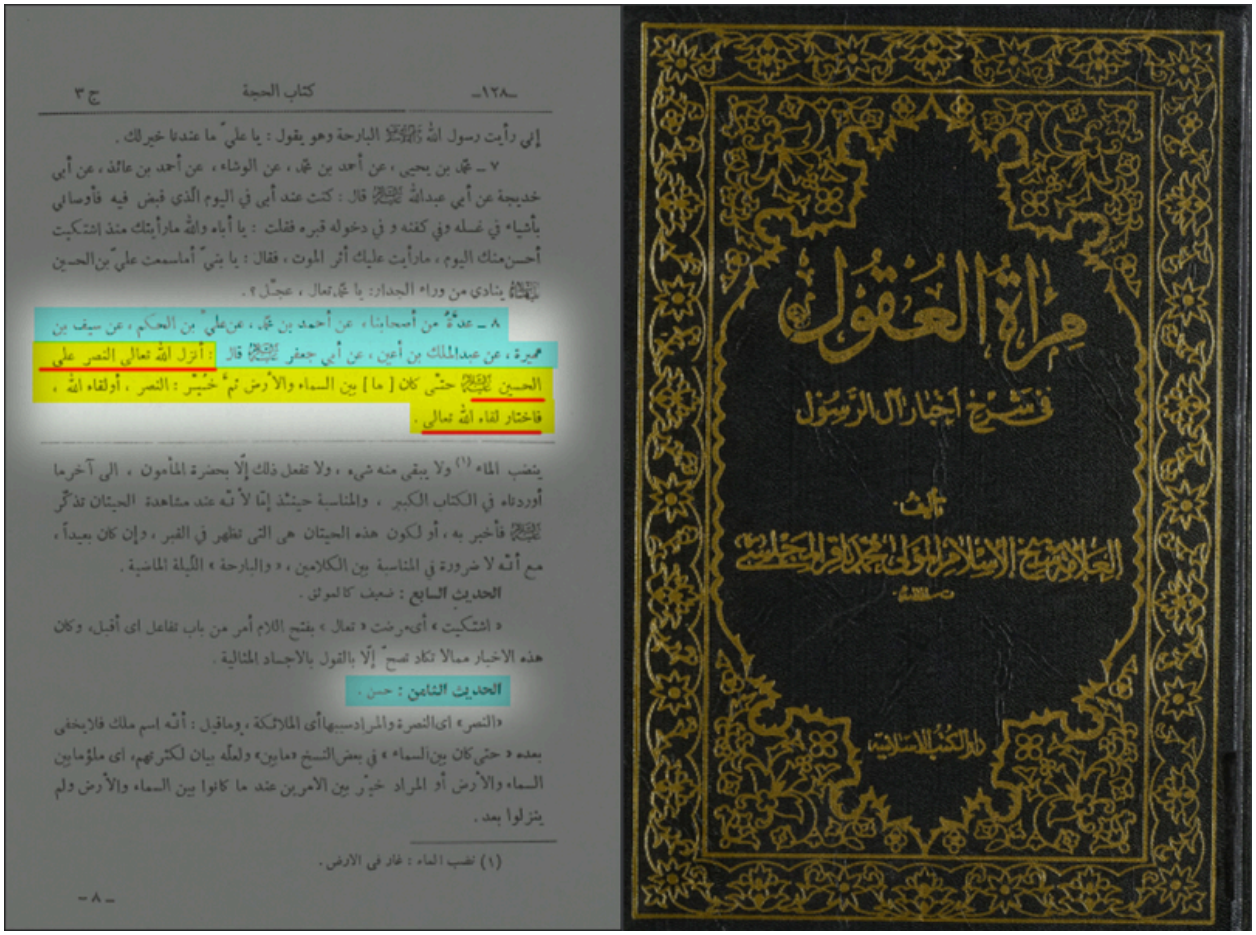
٢ ـ علي بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محمّد بن بشّار، قال: حدّثني شيخ من أهل قطيعة الرّبيع من العامّة ببغداد ممّن كان ينقل عنه، قال: قال لي: قد رأيت بعض من يقولون بفضله من أهل هذا البيت، فما رأيت مثله قطّ في فضله ونسكه فقلت له: من ؟ وكيف رأيته ؟ قال: جُمعنا أيّام السندي بن شاهك ثمانين رجلاً من الوجوه المنسوبين إلى الخير، فأدخلنا على موسى بن جعفر ﷺ فقال لنا السندي: يا هؤلاء أنظروا إلى هذا الرجل هل حدث به حدث ؟ فإنّ الناس يزعمون أنّه قد فُعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسّع عليه غير مضيّق ولم يرد به أمير المؤمنين سوءاً وإنّما ينظر به أن يقدم فيناظر أمير المؤمنين وهذا هو صحيح موسّع عليه في جميع أموره، فسلوه، قال: ونحن ليس لنا همٌّ إلّا النظر إلى الرّجل وإلى فضله وسمته، فقال موسى بن جعفر ﷺ: أمّا ما ذكر من التوسعة وما أشبهها فهو على ما ذكر غير أنّي أُخبركم أيّها النفر أنّي قد سقيت السمّ في سبع تمرات وأنا غداً أخضرّ وبعد غد أموت، قال: فنظرت إلى السندي بن شاهك يضرب ويرتمد مثل السعفة.

* الشرح :

قوله (من أهل قطيعة الربيع) القطيعة كشريعة محال ببغداد أقطعها المنصور أُناساً من أعيان

Volume 3 page 128 of miratul uqul

In al-Kafi, graded as Hasan by al-Majlisi in Mir'atul Uqul, Hussayn is given the choice between victory over Yazid's army or meeting Allah (death), and he chose to die.



كتاب الحجة ج ٣ ـ ١٢٨ ـ

إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة وهو يقول : يا عليّ ما عندنا خير لك .

٧ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كنت عند أبي في اليوم الذي قبض فيه فأوصاني بأشياء في غسله وفي كفنه و في دخوله قبره فقلت : يا أباه والله ما رأيتك منذ اشتكيت أحسن منك اليوم ، ما رأيت عليك أثر الموت ، فقال : يا بنيّ أما سمعت عليّ بن الحسين عليه السلام ينادي من وراء الجدار : يا محمد تعال ، عجّل ؟ .

٨ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن عبدالملك بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أنزل الله تعالى النصر على الحسين عليه السلام حتى كان [ما] بين السماء والأرض ثم خُيّر : النصر ، أو لقاء الله ، فاختار لقاء الله تعالى .

ينضب الماء [1] ولا يبقى منه شيء ، ولا تفعل ذلك إلّا بحضرة المأمون ، الى آخرها أوردناه في الكتاب الكبير ، والمناسبة حينئذ إنّما لأنّه عند مشاهدة الحيتان تذكّر عليه السلام فأخبر به ، أو لكون هذه الحيتان هي التي تظهر في القبر ، وإن كان بعيداً ، مع أنّه لا ضرورة في المناسبة بين الكلامين ، « والبارحة » الليلة الماضية .

الحديث السابع : ضعيف كالموثق .

« اشتكيت » أي مرضت « تعال » بفتح اللام أمر من باب تفاعل اى أقبل ، وكان هذه الاخبار ممالا تكاد تصحّ إلّا بالقول بالاجساد المثالية .

الحديث الثامن : حسن .

« النصر » اى النصرة والمراد سببها أى الملائكة ، وقيل : أنّه اسم ملك فلا يخفى بعده « حتى كان بين السماء » في بعض النسخ « مابين » ولعلّه بيان لكثرتهم ، اى ملؤما بين السماء والأرض أو المراد خيّر بين الامرين عند ما كانوا بين السماء والأرض ولم ينزلوا بعد .

(١) نضب الماء : غار في الارض .

ـ ٨ ـ

مرآة العقول

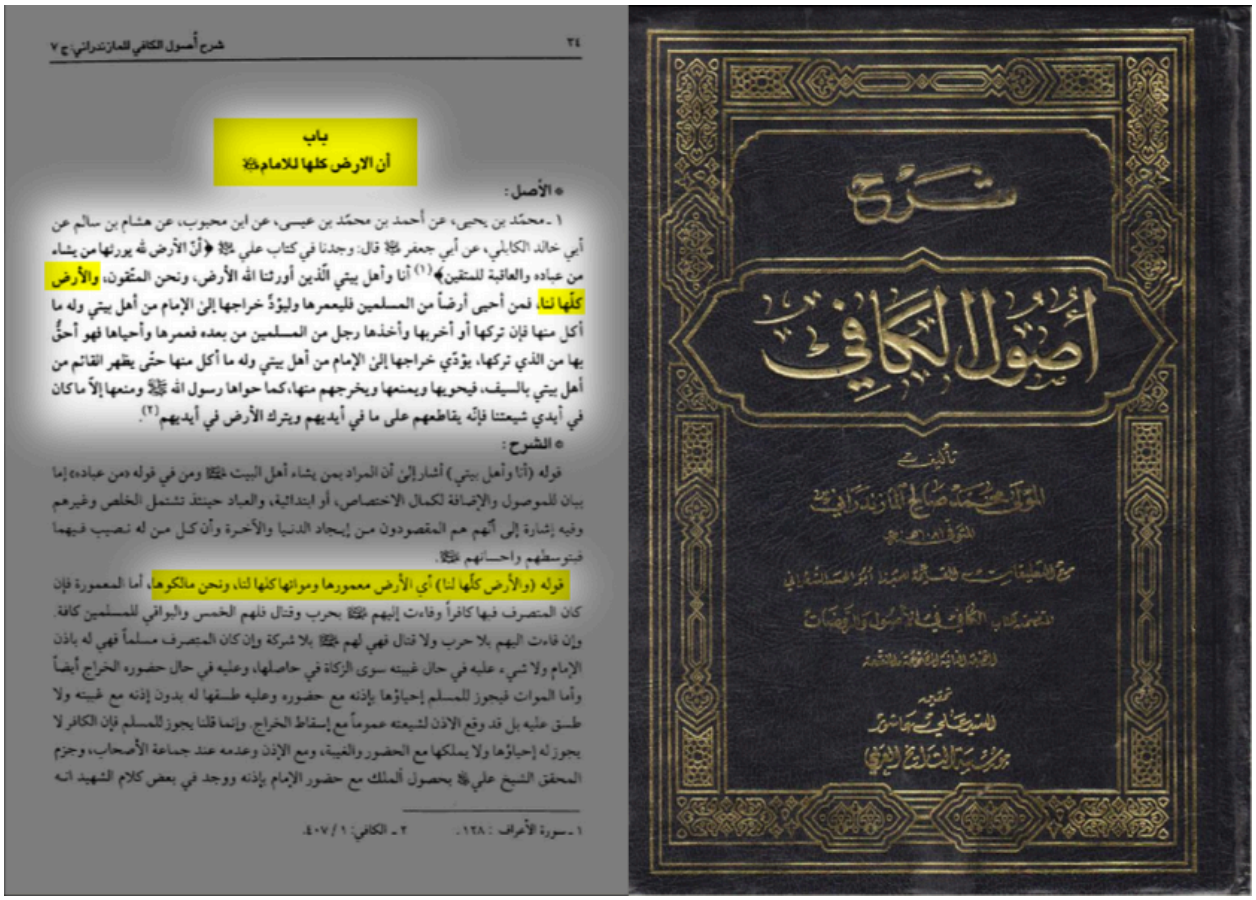
في شرح أخبار آل الرسول

تأليف

العلامة الشيخ الإسلام المولى محمد باقر المجلسي

دار الكتب الإسلامية

In al-Kafi, Kulayni adds the Chapter: **The Earth is all for the Imam.** In Sharh Usool al-Kafi, al-Mazendarani when explaining this says **the earth is subject to the command of the Imam** and the Imams rule over it.



٢٤ شرح أصول الكافي للمازندراني: ج ٧

باب
أن الأرض كلها للإمام عليه السلام

* الأصل:

١ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام ﴿أنّ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين﴾[1] أنا وأهل بيتي الّذين أورثنا الله الأرض، ونحن المتّقون، والأرض كلّها لنا، فمن أحيى أرضاً من المسلمين فليعمرها وليؤدّ خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل منها فإن تركها أو أخربها وأخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحياها فهو أحقّ بها من الذي تركها، يؤدّي خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل منها حتّى يظهر القائم من أهل بيتي بالسيف، فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها، كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها إلاّ ما كان في أيدي شيعتنا فإنّه يقاطعهم على ما في أيديهم ويترك الأرض في أيديهم[2].

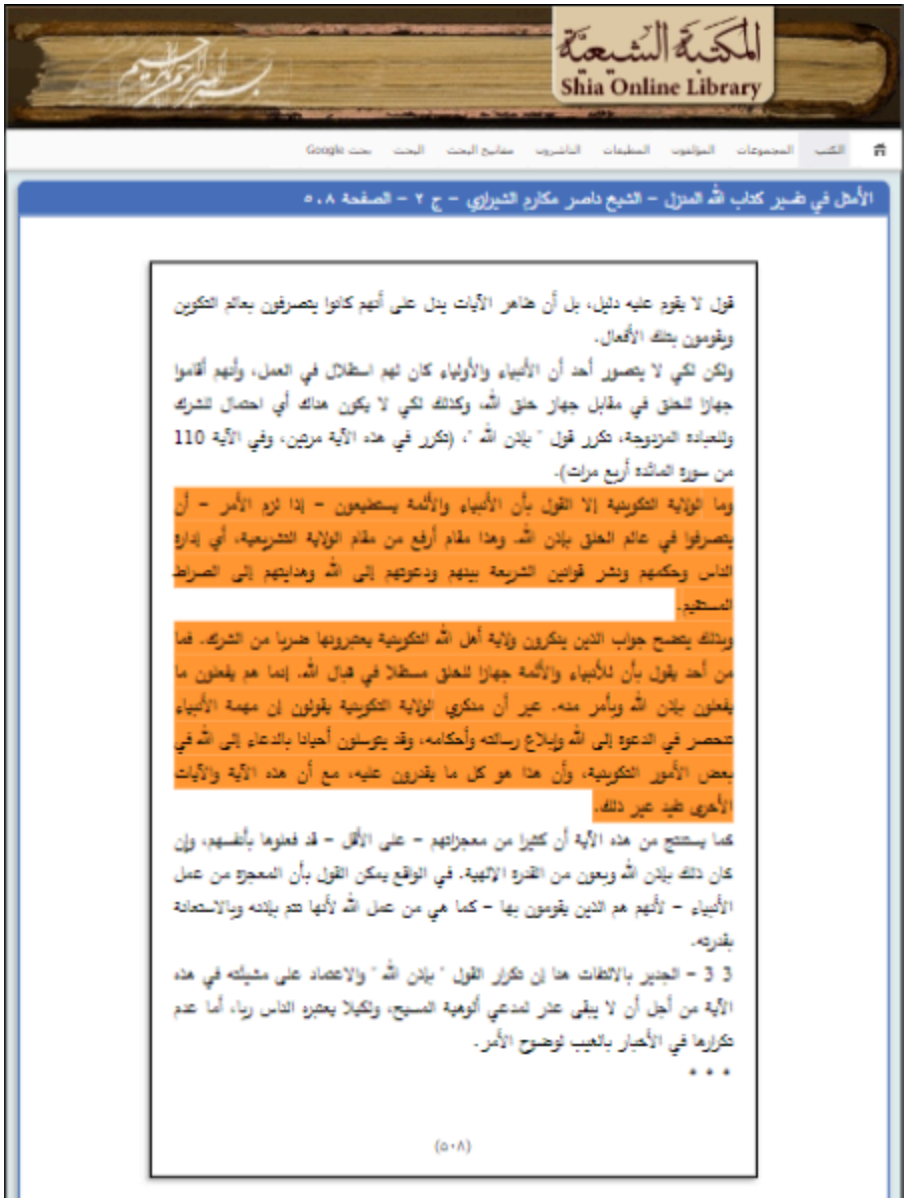
* الشرح:

قوله (أنا وأهل بيتي) أشار إلى أن المراد بمن يشاء أهل البيت عليهم السلام ومن في قوله «من عباده» إما بيان للموصول والإضافة لكمال الاختصاص، أو ابتدائية، والعباد حينئذ تشتمل الخلص وغيرهم وفيه إشارة إلى أنهم هم المقصودون من إيجاد الدنيا والآخرة وأن كل من له نصيب فيهما فبتوسطهم واحسانهم عليهم السلام.

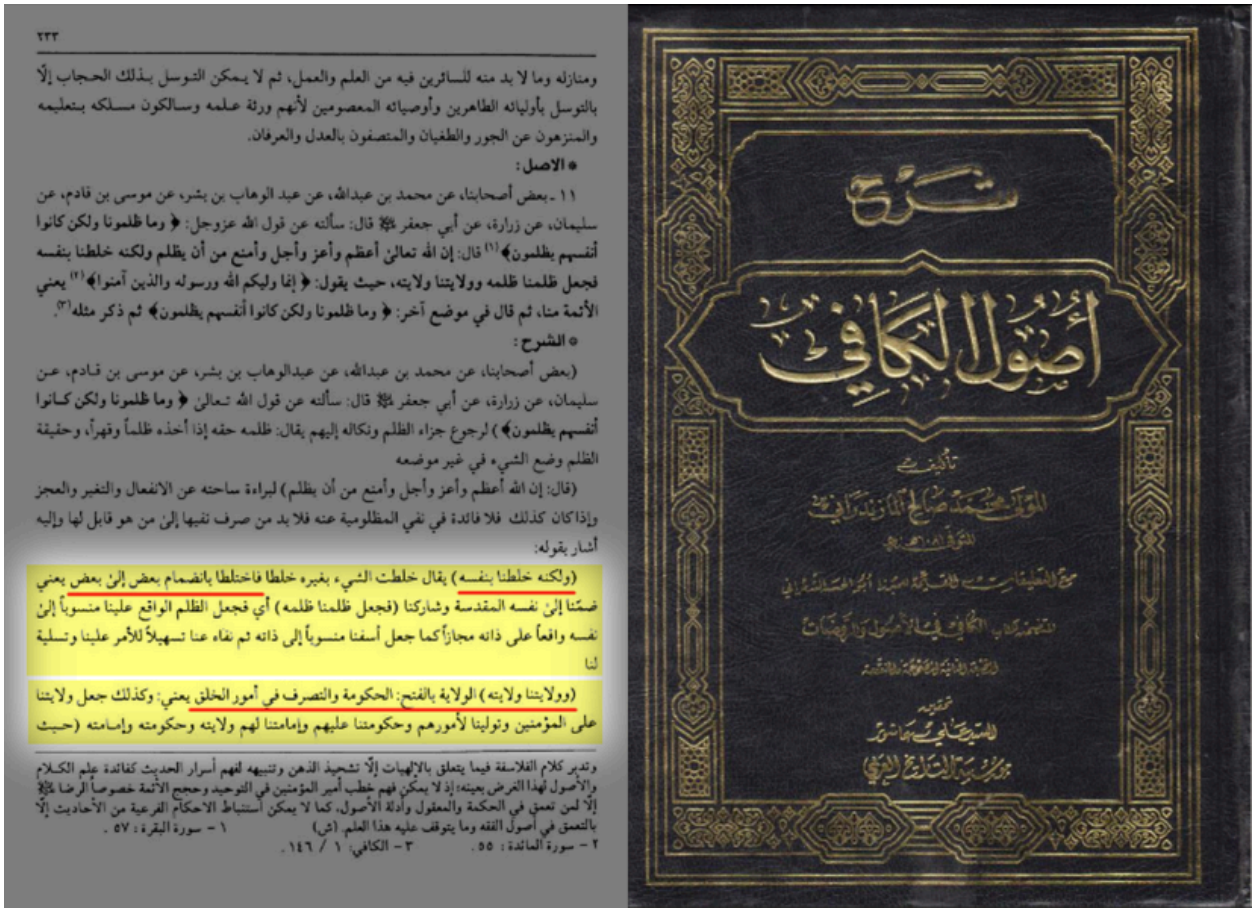
قوله (والأرض كلّها لنا) أي الأرض معمورها وموانها كلها لنا، ونحن مالكوها، أما المعمورة فإن كان المتصرف فيها كافراً وفاءت إليهم عليهم السلام بحرب وقتال فلهم الخمس والبواقي للمسلمين كافة. وإن فاءت اليهم بلا حرب ولا قتال فهي لهم عليهم السلام بلا شركة وإن كان المتصرف مسلماً فهي له باذن الإمام ولا شيء عليه في حال غيبته سوى الزكاة في حاصلها، وعليه في حال حضوره الخراج أيضاً وأما الموات فيجوز للمسلم إحياؤها بإذنه مع حضوره وعليه طسقها له بدون إذنه مع غيبته ولا طسق عليه بل قد وقع الاذن لشيعته عموماً مع إسقاط الخراج. وإنما قلنا يجوز للمسلم فإن الكافر لا يجوز له إحياؤها ولا يملكها مع الحضور والغيبة، ومع الإذن وعدمه عند جماعة الأصحاب، وجزم المحقق الشيخ علي رحمه الله بحصول الملك مع حضور الإمام بإذنه ووجد في بعض كلام الشهيد انه

١ ـ سورة الأعراف: ١٢٨. ٢ ـ الكافي: ١ / ٤٠٧.

Nasir Makarem ash-Shirazi affirms the wilaya takwiniyyah of the Imams and that they can control the universe.



Al-Kulayni puts the riwaya in his book al-Kafi that Allah mixed the imams with Him. Al-Mazendarani explains that the wilaya (governence over the creation) of Allah is like that of the imams over the creation.



٢٣٣

ومنازله وما لا بد منه للسائرين فيه من العلم والعمل، ثم لا يمكن التوسل بذلك الحجاب إلّا بالتوسل بأوليائه الظاهرين وأوصيائه المعصومين لأنهم ورثة علمه وسالكون مسلكه بتعليمه والمنزهون عن الجور والطغيان والمتصفون بالعدل والعرفان.

• **الاصل:**

١١ ـ بعض أصحابنا، عن محمد بن عبدالله، عن عبد الوهاب بن بشر، عن موسى بن قادم، عن سليمان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزوجل: ﴿ **وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون** ﴾[1] قال: **إن الله تعالىٰ أعظم وأعز وأجل وأمنع من أن يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته، حيث يقول:** ﴿ **إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا** ﴾[2] **يعني الأئمة منا، ثم قال في موضع آخر:** ﴿ **وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون** ﴾ **ثم ذكر مثله**[3].

• **الشرح:**

(بعض أصحابنا، عن محمد بن عبدالله، عن عبدالوهاب بن بشر، عن موسى بن قادم، عن سليمان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالىٰ ﴿ **وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون** ﴾) لرجوع جزاء الظلم ونكاله إليهم يقال: ظلمه حقه إذا أخذه ظلماً وقهراً، وحقيقة الظلم وضع الشيء في غير موضعه

(قال: إن الله أعظم وأعز وأجل وأمنع من أن يظلم) لبراءة ساحته عن الانفعال والتغير والعجز وإذا كان كذلك فلا فائدة في نفي المظلومية عنه فلا بد من صرف نفيها إلىٰ من هو قابل لها وإليه أشار بقوله:

(ولكنه خلطنا بنفسه) يقال خلطت الشيء بغيره خلطا فاختلطا بانضمام بعض إلىٰ بعض يعني ضمّنا إلىٰ نفسه المقدسة وشاركنا (فجعل ظلمنا ظلمه) أي فجعل الظلم الواقع علينا منسوباً إلىٰ نفسه واقعاً على ذاته مجازاً كما جعل أسفنا منسوباً إلى ذاته ثم نفاه عنا تسهيلاً للأمر علينا وتسلية لنا

(وولايتنا ولايته) الولاية بالفتح: الحكومة والتصرف في أمور الخلق يعني: وكذلك جعل ولايتنا على المؤمنين وتوليتنا لأمورهم وحكومتنا عليهم وإمامتنا لهم ولايته وحكومته وإمامته (حيث

وتدبر كلام الفلاسفة فيما يتعلق بالإلهيات إلّا تشحيذ الذهن وتنبيهه لفهم أسرار الحديث كفائدة علم الكلام والأصول لهذا الغرض بعينه؛ إذ لا يمكن فهم خطب أمير المؤمنين في التوحيد وحجج الأئمة خصوصاً الرضا عليه السلام إلّا لمن تعمق في الحكمة والمعقول وأدلة الأصول. كما لا يمكن استنباط الاحكام الفرعية من الأحاديث إلّا بالتعمق في أصول الفقه وما يتوقف عليه هذا العلم (ش)

١ ـ سورة البقرة: ٥٧.
٢ ـ سورة المائدة: ٥٥.
٣ ـ الكافي: ١ / ١٤٦.

As-Sistani says that while the belief is not obligatory, **there is no issue in saying that the imams create and give rizq**



« التقليد والفتوى :
• التقليد والفتوى
« الطهارة :
• أحكام النفاس
• أحكام الحيض
• أحكام الاستحاضة
• احكام الاموات
• أحكام التخلي
• التيمم
• الغسل
• الوضوء
• المطهرات
• النجاسات

ما هو رأيكم الشريف في المقولة التي تقول : أن الأئمة عليهم السلام يخلقون ويرزقون بإذن الله ، فقد أثارت الجدل ؟

(القسم : مسائل متنوعة)

السؤال : ما هو رأيكم الشريف في المقولة التي تقول : أن الأئمة عليهم السلام يخلقون ويرزقون بإذن الله ، فقد أثارت الجدل ؟

الجواب : الاعتقاد بذلك ليس بواجب ، ولا وجه لإثارة الجدل فيه بعد فرض كونه بإذن الله تعالى .. وكل إنسان يمكنه أن يخلق ويرزق بإذن الله تعالى ، بل هو أمر واقع ، فكل ما يصنعه الانسان مخلوق له بإذن الله ، قال الله تعالى في سورة المائدة آية 110 (وإذا تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني) وكل من ينفق عليه الانسان ، فهو مرزوق له .

ملاحظة : هذا الجواب من أرشيف استفتاءات سماحة السيد السيستاني حفظه الله، وقد يلزم مراجعة موقع سماحة السيد للتحقق من رأيه الأخير

قرّاء هذا الإستفتاء : 11425

نام کتاب : مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية نویسنده : الخميني، السيد روح الله جلد : ۱ صفحه : ٦٧

الّذي لا يتجاوز عن الحدّ و ليس بظلّام للعبد، [١٣٧] فحكم تارة بأنّ الكثرة متحقّقة؛ و تارة بأنّ الكثرة هي ظهور الوحدة. كما نقل عن المتحقّق بالبرزخيّة الكبرى و الفقير الكلّ على المولى و المرتقى ب «قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى»، [١٣٨] المصطفى المرتضى المجتبى، بلسان أحد الأئمة: لنا مع اللّه حالات هو هو، و نحن نحن؛ و هو نحن، و نحن هو. [١٣٩] و كلمات أهل المعرفة، خصوصا الشيخ الكبير، محيى الدين، [١٤٠] مشحونة بأمثال ذلك؛ مثل قوله: الحقّ خلق، و الخلق حقّ؛ و الحقّ حقّ، و الخلق خلق. [١٤١] و قال في فصوصه:

و من عرف ما قرّرناه في الأعداد و أنّ نفيها عين ثبتها، علم أنّ الحقّ المنزّه هو الخلق المشبّه، و إن كان قد تميّز الخلق من الخالق. فالأمر الخالق، المخلوق؛ و الأمر المخلوق، الخالق.

إلى أن قال:

فالحقّ خلق بهذا الوجه فاعتبروا — و ليس خلقا بذاك الوجه فاذّكروا

من يدر ما قلت لم تخذل بصيرته — و ليس يدريه إلا من له البصر

جمّع و فرّق فإنّ العين واحدة — و هي الكثيرة لا تبقى و لا تذر. [١٤٢]

و قد خرج الكلام عن طور هذه الرسالة. فلنطوي الكلام و لنصرف العنان إلى أصل المرام.

مطلع ٧

According to Khomeini: Allah is us and we are Allah

Sadeq ash-Shirazi, one of the most popular maraji today, says that the Infallibles (the Imams) have authority and control over the universe, and that it is **obligatory** to believe this



alshirazi.com/rflo/ajowbeh/arshif/alakaed.htm

س9 : ما هو نظركم بالنسبة إلى الولاية التكوينية والتشريعية للمعصومين الأربعة عشر عليهم السلام بصورة عامة، ولفاطمة الزهراء عليها السلام بصورة خاصة، وقد نوّهتم عنهما في كتابكم القيّم: » من فقه الزهراء عليها السلام «؟

ج: دلت الأدلة المعتبرة المؤيدة بالموارد الكثيرة: ان فاطمة الزهراء وسائر المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، لهم جميعاً الولاية التكوينية والتشريعية معاً، وقد جاء في زيارة الإمام الحسين عليه السلام التي قال عنها الشيخ الصدوق عليه الرحمة:» انها اصح زياراته عليه السلام رواية « ما يلي: » إرادة الربّ في مقادير اموره تهبط إليكم، وتصدر من بيوتكم، والصادرعما فصل من أحكام العباد «.

س29: ما هو المراد بالولاية التكوينية؟

ج: هي السلطة أو السلطنة على الكون ونواميسه بإذن الله تعالى، ولا يعطى هذا المقام إلا لمن اختاره الله تعالى .

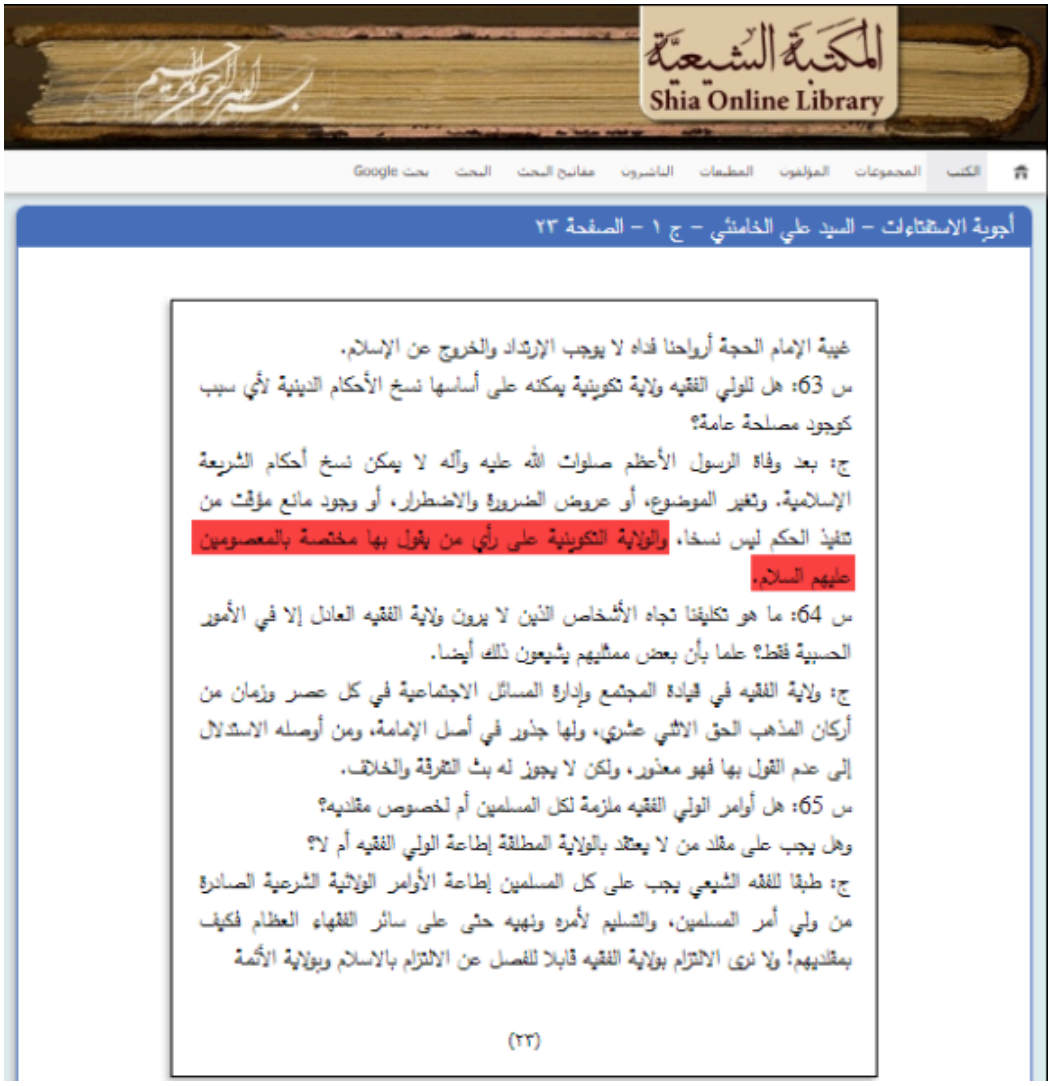
س30: وهل هي ثابتة لأهل البيت (عليهم السلام)؟

ج: نعم هي ثابتة لأهل البيت (عليهم السلام) باعتبارهم سادة الأولياء المختارين وقد أشير إلى هذا المقام في الحديث القدسي الشريف: (يا ابن آدم أنا أقول للشيء كن فيكون أطعني فيما أمرتك أجعلك تقول للشيء كن فيكون).

س31: وهل يجب الاعتقاد بها؟

ج: يجب الاعتقاد بها عن دليل وبرهان .

"Sayyid" Ali al-Khamenai, another major marja, holds the belief of the imams controlling the universe to be an **acceptable view** and does not condemn it!



المكتبة الشيعية
Shia Online Library

الكتب المجموعات المؤلفون المطبعات الناشرون مفاتيح البحث البحث بحث Google

أجوبة الاستفتاءات – السيد علي الخامنئي – ج ١ – الصفحة ٢٣

غيبة الإمام الحجة أرواحنا فداه لا يوجب الإرتداد والخروج عن الإسلام.

س 63: هل للولي الفقيه ولاية تكوينية يمكنه على أساسها نسخ الأحكام الدينية لأي سبب كوجود مصلحة عامة؟

ج: بعد وفاة الرسول الأعظم صلوات الله عليه وآله لا يمكن نسخ أحكام الشريعة الإسلامية. وتغير الموضوع، أو عروض الضرورة والاضطرار، أو وجود مانع مؤقت من تنفيذ الحكم ليس نسخا. والولاية التكوينية على رأي من يقول بها مختصة بالمعصومين عليهم السلام.

س 64: ما هو تكليفنا تجاه الأشخاص الذين لا يرون ولاية الفقيه العادل إلا في الأمور الحسبية فقط؟ علما بأن بعض ممثليهم يشيعون ذلك أيضا.

ج: ولاية الفقيه في قيادة المجتمع وإدارة المسائل الاجتماعية في كل عصر وزمان من أركان المذهب الحق الاثني عشري، ولها جذور في أصل الإمامة، ومن أوصله الاستدلال إلى عدم القول بها فهو معذور، ولكن لا يجوز له بث التفرقة والخلاف.

س 65: هل أوامر الولي الفقيه ملزمة لكل المسلمين أم لخصوص مقلديه؟

وهل يجب على مقلد من لا يعتقد بالولاية المطلقة إطاعة الولي الفقيه أم لا؟

ج: طبقا للفقه الشيعي يجب على كل المسلمين إطاعة الأوامر الولائية الشرعية الصادرة من ولي أمر المسلمين، والتسليم لأمره ونهيه حتى على سائر الفقهاء العظام فكيف بمقلديهم! ولا نرى الالتزام بولاية الفقيه قابلا للفصل عن الالتزام بالاسلام وبولاية الأئمة

(٢٣)

Ja'far Murtadha al-Amili, one of the Scholars of the Hawza of Qom and Najaf, said there is no issue in believing that the Imams have control over the universe and misapplies ayat of mu'jizat to claim the Imams are Arbab (plural of Rabb)



منذ سنة

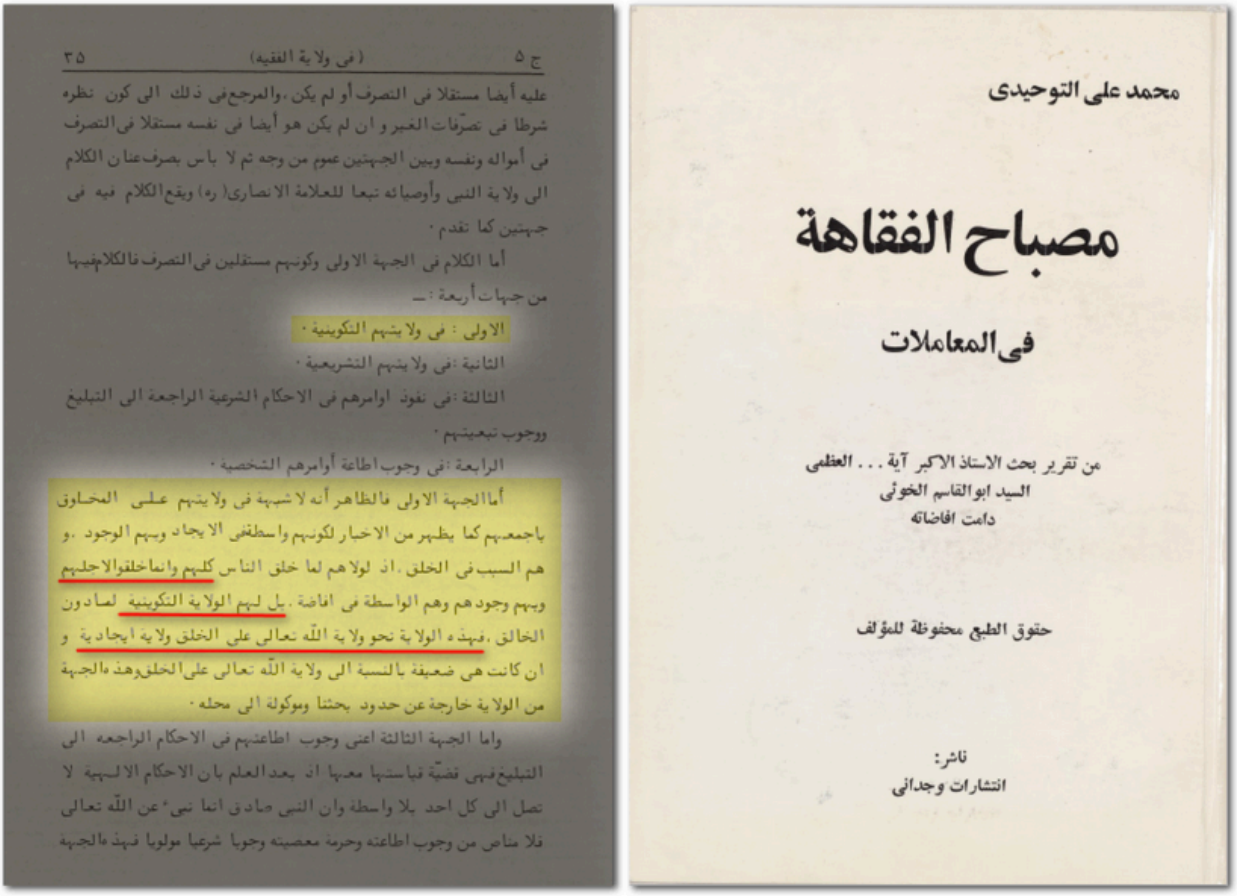
الولاية التكوينية للمعصوم

ما هي الولاية التكوينية؟ وهل هي من عقائد المذهب؟

السيد جعفر مرتضى العاملي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..
قد ذكرنا لكم فيما سبق: أن المراد بالولاية التكوينية هو أن يعطي الله وليه القدرة على التصرف في الكائنات ـ ولو بصورة محدودة ـ، حتى لو كانت هذه القدرة ناشئة عن العلم على حد ما جرى لآصف بن برخيا: ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ... ﴾ ١ .
وحتى لو كانت هذه القدرة العلمية عبارة عن كشف أسرار بعض السنن الحاكمة على غيرها مما هو أضعف منها..
ومن جهة أخرى، فإن الولاية التكوينية، ليست من العقائد التي تطلب على كل حال.. لكن لا مانع من أن يعتقد الإنسان بها استناداً إلى أدلة ثبوتها، المستقاة من القرآن الكريم، ومما ثبت عن أهل البيت عليهم السلام.. ونحن نحيل السائل الكريم ـ ليطلع على تصورنا لبعض آفاقها ـ إلى إجابة سابقة لنا على سؤال مشابه موجود في هذا اللقاء..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٢ ..

Al-Khoei saying that the Imams have a Wilaya Takwiniyyah (control over the universe) like the wilaya (authority) of Allah.



٣٥ (في ولاية الفقيه) ج ٥

عليه أيضا مستقلا في التصرف أو لم يكن، والمرجع في ذلك الى كون نظره شرطا في تصرّفات الغير و ان لم يكن هو أيضا في نفسه مستقلا في التصرف في أمواله ونفسه وبين الجهتين عموم من وجه ثم لا باس بصرف عنان الكلام الى ولاية النبي وأوصيائه تبعا للعلامة الانصاري (ره) ويقع الكلام فيه في جهتين كما تقدم.

أما الكلام في الجهة الاولى وكونهم مستقلين في التصرف فالكلام فيها من جهات أربعة: ـ

الاولى: في ولايتهم التكوينية.

الثانية: في ولايتهم التشريعية.

الثالثة: في نفوذ اوامرهم في الاحكام الشرعية الراجعة الى التبليغ ووجوب تبعيتهم.

الرابعة: في وجوب اطاعة أوامرهم الشخصية.

أما الجهة الاولى فالظاهر أنه لا شبهة في ولايتهم على المخلوق باجمعهم كما يظهر من الاخبار لكونهم واسطة في الايجاد وبهم الوجود، و هم السبب في الخلق، اذ لولاهم لما خلق الناس كلهم وانما خلقوا لاجلهم وبهم وجودهم وهم الواسطة في افاضة، بل لهم الولاية التكوينية لما دون الخالق، فهذه الولاية نحو ولاية الله تعالى على الخلق ولاية ايجادية و ان كانت هي ضعيفة بالنسبة الى ولاية الله تعالى على الخلق وهذه الجهة من الولاية خارجة عن حدود بحثنا وموكولة الى محله.

واما الجهة الثالثة اعني وجوب اطاعتهم في الاحكام الراجعة الى التبليغ فهي قضية قياستها معها اذ بعد العلم بان الاحكام الالهية لا تصل الى كل احد بلا واسطة وان النبي صادق انما نبي عن الله تعالى فلا مناص من وجوب اطاعته وحرمة معصيته وجوبا شرعيا مولويا فهذه الجهة

محمد علي التوحيدي

مصباح الفقاهة

في المعاملات

من تقرير بحث الاستاذ الاكبر آية . . . العظمى
السيد ابوالقاسم الخوئي
دامت افاضاته

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

ناشر:
انتشارات وجداني

Top Marja Muhammad Taqi Bahjat states that the Mahdi is the King of the entire Earth and that all of the affairs are in his hands.



الرئيسية | حياة طيبة | ينابيع الحكمة | الأحكام الفقهية | الوسائط المتعددة | الأخبار | الأحاديث | التواصل معنا

لزوم الدعاء لتعجيل الفرج

بمناسبة ولادة الإمام الحجة (عج)

كم من المصائب تنزل بساحة إمام الزمان (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) مع أنه مالك لجميع الكرة الأرضية، و جميع الأمور جارية على يديه؟! وفي أية حال هو، ونحن في أية حال؟! إنّه يعيش في سجن و لا راحة لديه ثمة و لا أنس، و كم نحن غافلون عن ذلك و لا نلتفت إليه! و كلّ من التقى معه في عالم اليقظة أو المنام سمعه يقول:

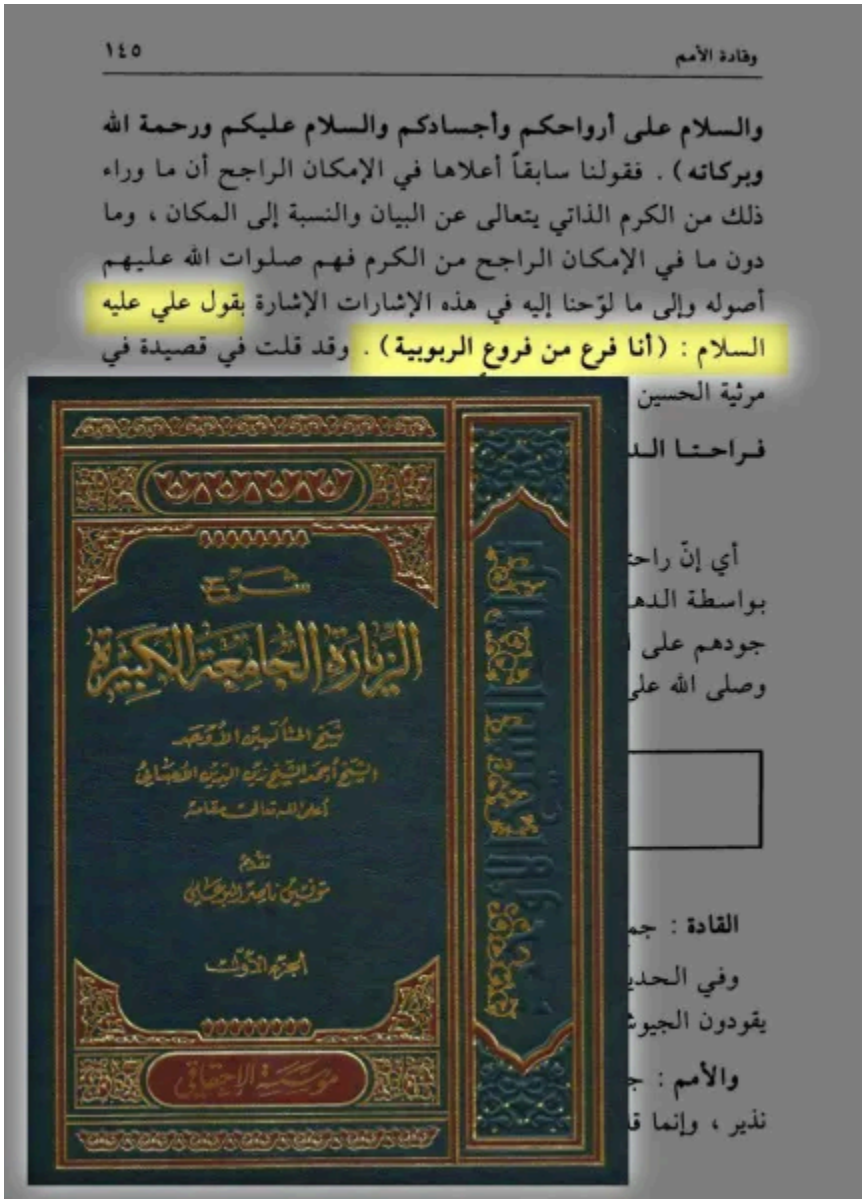
«اكثروا الدعاء لتعجيل فرجي»

و الله يعلم كم يجب أن يكون عدد هذه الأدعية حتى تتوفر مصلحة ظهوره. و من المقطوع به أنّ مَن كان في دعائه جاداً و صادقاً، و كان محزوناً لهموم أهل البيت (عليهم السلام)، و مستبشراً في سرورهم، فسوف يشاهد أموراً و مبصرات، و من المؤكد أنه سوف لن يكون أمثالنا مطبق العينين.

يجب أن ندعو مع تحقيق الشروط المطلوبة في الدّعاء، و التوبة من الذنوب من جملة تلك الشروط كما قالوا(عليهم السلام): «دعاء التائب مستجاب» لا أن تكون أدعيتنا لتعجيل فرجه(عجّل الله تعالى فرجه الشريف) و أعمالنا تؤدي إلى تبعيده و تأجيله!!

الفرج | التوبة | الذنوب | الدعاء

Ali in Shia books is **a branch from the branches of Lordship**



١٤٥ وقادة الأمم

والسلام على أرواحكم وأجسادكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته) . فقولنا سابقاً أعلاها في الإمكان الراجح أن ما وراء ذلك من الكرم الذاتي يتعالى عن البيان والنسبة إلى المكان ، وما دون ما في الإمكان الراجح من الكرم فهم صلوات الله عليهم أصوله وإلى ما لوّحنا إليه في هذه الإشارات الإشارة بقول علي عليه السلام : **(أنا فرع من فروع الربوبية)** . وقد قلت في قصيدة في مرثية الحسين

فـراحـتـا الـد

أي إنّ راحـ
بواسطة الدهـ
جودهم على
وصلى الله على

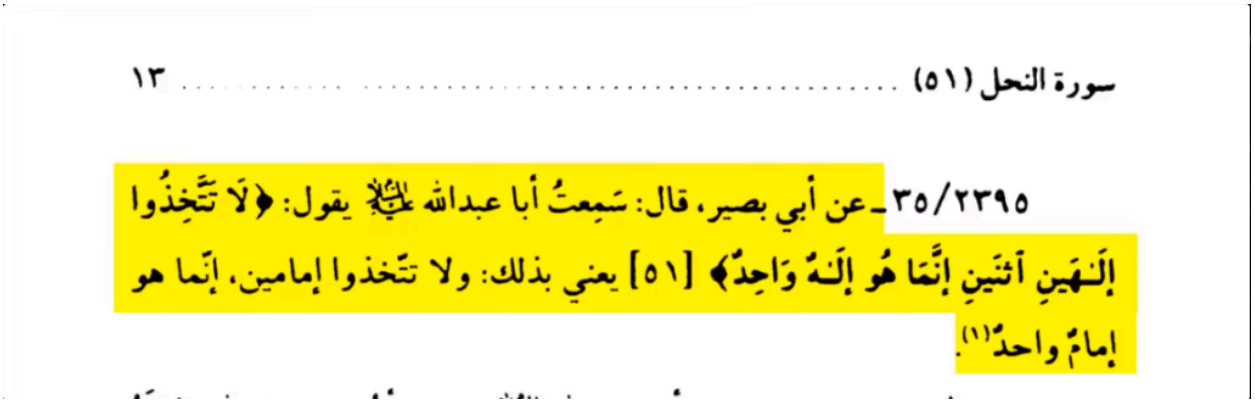
القادة : جم
وفي الحدي
يقودون الجيو

والأمم : ج
نذير ، وإنما ق

الزيارة الجامعة الكبيرة

الجزء الأول

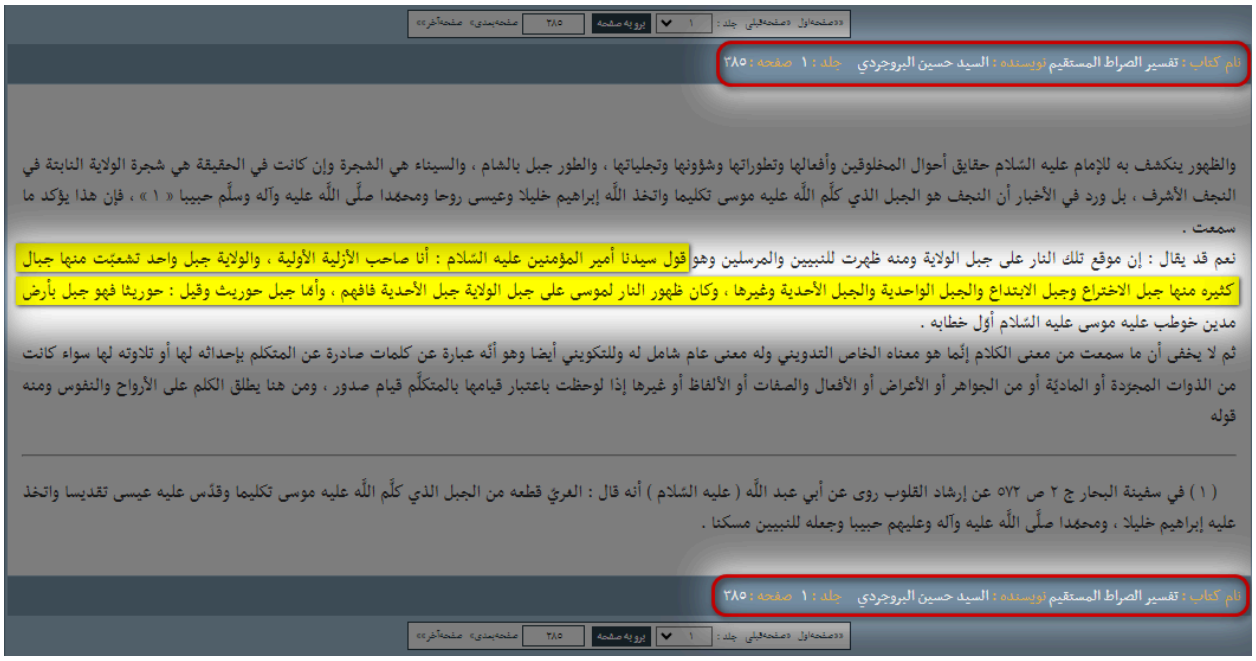
Tafsir al-Ayyashi: "**do not take two gods**, indeed He is only one God" "meaning from that: **do not take two imams**, indeed he is only one imam"



سورة النحل (٥١) ١٣

٣٥/٢٣٩٥ـ عن أبي بصير، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: ﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَـٰهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [٥١] يعني بذلك: ولا تتّخذوا إمامين، إنّما هو إمامٌ واحدٌ(١).

According to tafsir assirat, Ali is the eternal creator and all prophets accepted this! Hussayn Al-Brojirdy at-Tabataba'i: Yes, it can be said: The location of that fire was on the Mountain of Wilayah (Divine Authority), and it appeared to the prophets and messengers. This is the statement of our master, Amir al-Mu'minin (peace be upon him): "**I am the one of primordial eternity**, and **Wilayah is one mountain from which many mountains branched out, including the mountain of invention, the mountain of ibtida' (creating something from nothing) the mountain of unity, the mountain of oneness, and others**. The appearance of the fire to Moses on the Mountain of Wilayah was on the mountain of oneness, so understand. As for Mount Horeb, or it is said Horeith, it is a mountain in the land of Midian, where Moses (peace be upon him) received his first address."



«صفحه‌اول «صفحه‌قبلی جلد: ١ برو به صفحه ٣٨٥ صفحه‌بعدی» صفحه‌آخر»

نام کتاب: تفسير الصراط المستقيم نویسنده: السيد حسين البروجردي جلد: ١ صفحه: ٣٨٥

والظهور ينكشف به للإمام عليه السّلام حقايق أحوال المخلوقين وأفعالها وتطوراتها وشؤونها وتجلياتها ، والطور جبل بالشام ، والسيناء هي الشجرة وإن كانت في الحقيقة هي شجرة الولاية النابتة في النجف الأشرف ، بل ورد في الأخبار أن النجف هو الجبل الذي كلّم اللّه عليه موسى تكليما واتخذ اللّه إبراهيم خليلا وعيسى روحا ومحمّدا صلّى اللّه عليه وآله وسلّم حبيبا « ١ » ، فإن هذا يؤكد ما سمعت .

نعم قد يقال : إن موقع تلك النار على جبل الولاية ومنه ظهرت للنبيين والمرسلين وهو قول سيدنا أمير المؤمنين عليه السّلام : أنا صاحب الأزلية الأولية ، والولاية جبل واحد تشعّبت منها جبال كثيره منها جبل الاختراع وجبل الابتداع والجبل الواحدية والجبل الأحدية وغيرها ، وكان ظهور النار لموسى على جبل الولاية جبل الأحدية فافهم ، وأما جبل حوريث وقيل : حوريثا فهو جبل بأرض مدين خوطب عليه موسى عليه السّلام أول خطابه .

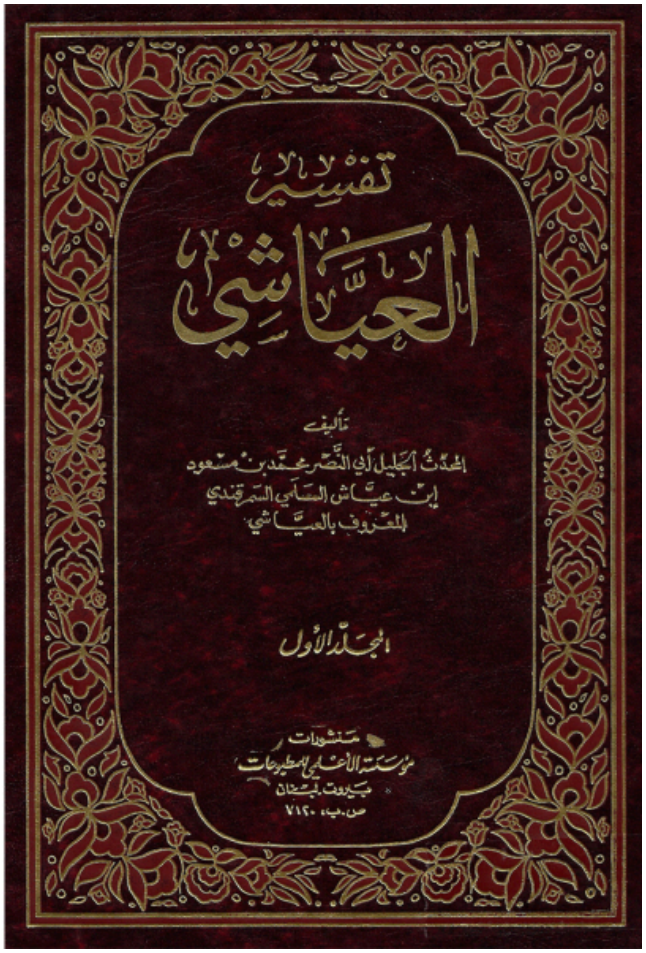
ثم لا يخفى أن ما سمعت من معنى الكلام إنّما هو معناه الخاص التدويني وله معنى عام شامل له وللتكويني أيضا وهو أنّه عبارة عن كلمات صادرة عن المتكلم بإحداثه لها أو تلاوته لها سواء كانت من الذوات المجرّدة أو الماديّة أو من الجواهر أو الأعراض أو الأفعال والصفات أو الألفاظ أو غيرها إذا لوحظت باعتبار قيامها بالمتكلّم قيام صدور ، ومن هنا يطلق الكلم على الأرواح والنفوس ومنه قوله

(١) في سفينة البحار ج ٢ ص ٥٧٢ عن إرشاد القلوب روى عن أبي عبد اللّه (عليه السّلام) أنه قال : العريّ قطعه من الجبل الذي كلّم اللّه عليه موسى تكليما وقدّس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه إبراهيم خليلا ، ومحمّدا صلّى اللّه عليه وآله وعليهم حبيبا وجعله للنبيين مسكنا .

نام کتاب: تفسير الصراط المستقيم نویسنده: السيد حسين البروجردي جلد: ١ صفحه: ٣٨٥

«صفحه‌اول «صفحه‌قبلی جلد: ١ برو به صفحه ٣٨٥ صفحه‌بعدی» صفحه‌آخر»

I asked Imam Jaffar As-Sadiq about the meaning of the verse "When he (Jacob) said to his sons, 'What will you worship after I am gone?' they replied, 'We shall worship your God and the God of your fathers, Abraham, Ishmael, and Isaac, one single God: we devote ourselves to Him.'" [2:133] He said this verse is talking about Al-Qa'im **(the Shia Mehdi)**



قال : قول الله ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ فلما أجاب الله إبراهيم وإسمعيل وجعل من ذريتهما أُمّة مسلمة وبعث فيها رسولاً منها يعني من تلك الأُمة ، يتلو عليهم آياته ويزكّيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة ردف إبراهيم دعوته الأولى بدعوة الأخرى فسأل لهم تطهيراً من الشرك ومن عبادة الأصنام ليصحّ أمره فيهم ولا يتّبعوا غيرهم ، فقال : ﴿وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ فهذه دلالة على أنه لا تكون الأئمة والأمة المسلمة التي بعث فيها محمّد ﷺ إلا من ذرية إبراهيم لقوله وأجنبني وبنيَّ أن نعبد الأصنام(١) .

١٠٢ ـ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن تفسير هذه الآية من قول الله ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ إِلَهاً وَاحِداً﴾ قال جرت في القائم عليه السلام(٢) .

١٠٣ ـ عن الوليد عن أبي عبد الله قال : إن الحنيفة هي الإسلام(٣) .

١٠٤ ـ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ما أبقت الحنيفة شيئاً حتى إنّ منها قصُّ الشارب وقلم الأظفار والختان(٤) .

١٠٥ ـ عن الفضل بن صالح عن بعض أصحابه في قوله ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ﴾ أمّا قوله ﴿قُولُوا﴾ فهم آل محمّد ﷺ ؛ وقوله ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا

(١) البرهان ج ١ : ١٥٥ـ١٥٦ . ما البحار ج ٧ : ١٢٢ . الصافي ج ١ : ١٤١ .
(٢) البرهان ج ١ : ١٥٥ـ١٥٦ . إثبات الهداة ج ٧ : ٩٣ . الصافي ج ١ : ١٤٢ . وقال الفيض (ره) : لعل مراده عليه السلام انها جارية في قائم آل محمد عليهم السلام فكل قائم منهم يقول حين الموت ذلك لبنيه ويجيونه بما أجابوا به .
(٣) البحار ج ٢ : ٨٨ . البرهان ج ١ : ١٥٦ .
(٤) الوسائل (ج ٣) أبواب أحكام الأولاد باب ٤٩ . البرهان ج ١ : ١٥٦ .

Al-Milani stating that the lightning is a sign of wilaya at takwiniyyah



“The Saba’ites (followers of Ibn Saba’): They are the followersof Abdullah ibn Saba’ (the Jew). He said to Ali, may Allah be pleasedwith him: “You are truly God.” So Ali banished him to al-Mada’in (in Iraq)and Ibn Saba’ said: “Ali did not die, nor was he killed. Instead, Ibn Muljamkilled a devil who had taken on the form of Ali, may Allah be pleased with him. [They say] Ali is in the clouds, and the thunder is his voice, and the lightning is his whip.And after this, he will descend to the earth and fill it with justice. When they (Saba’ites)hear thunder, they say: ‘Peace be upon you, O Amir al-Mu’minin (Commander of the Faithful).’” (al-Ta’rifat by al-Sharif al-Jurjani, Vol. 1, Page 117)



مؤثر فيه.

السبب التام: هو الذي يوجد المسبب بوجوده فقط.

السبب الغير التام: هو الذي يتوقف وجود المسبب عليه، لكن لا يوجد المسبب بوجوده فقط.

السبب الخفيف: هو متحرك بعده ساكن، نحو: قم، ومن.

السبب الثقيل: هو حرفان متحركان نحو: لك، ولم.

السبئية: هم أصحاب عبد الله بن سبأ، قال لعلي رضي الله عنه: أنت الإله حقًا، فنفاه علي إلى المدائن، وقال ابن سبأ: لم يمت علي ولم يُقتَل، وإنما قتل ابن ملجم شيطانًا تصور بصورة علي رضي الله عنه، وعلي في السحاب، والرعد صوته، والبرق سوطه، وأنه ينزل بعد هذا إلى الأرض ويملؤها عدلًا، وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد: عليك السلام يا أمير المؤمنين.

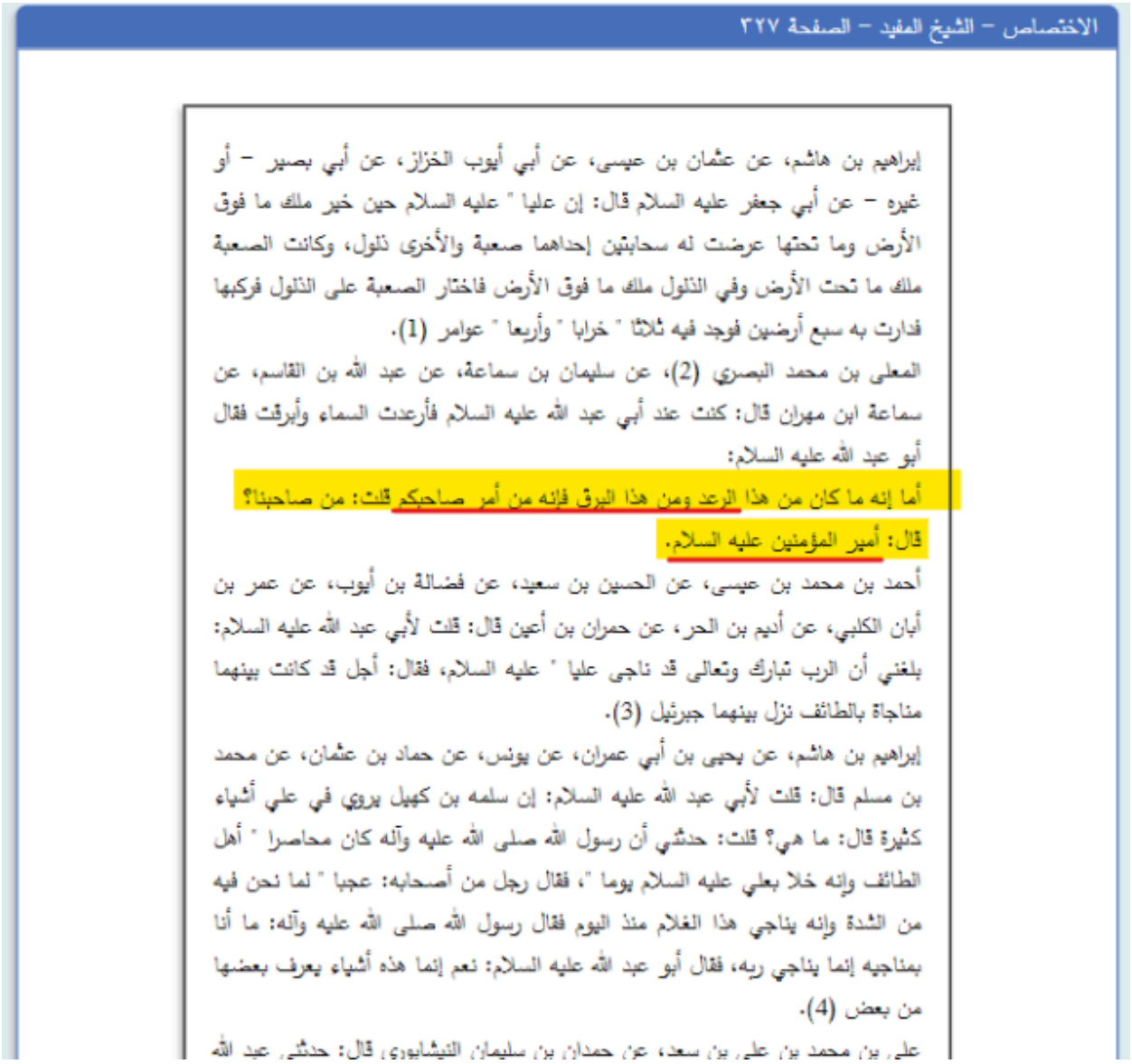
السبخة: الهباء، وإنه ظلمة خلق الله فيها الخلق، ثم رش عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأ ضل وغوى.

الستوقة: ما غلب عليه غشه من الدراهم.

السجع: هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر.

السجع المطرَّف: هو أن تتفق الكلمتان في حرف السجع لا في الوزن، كالرميم والأمم.

From Sulaiman ibn Sama’ah, from Abdullah ibn al-Qasim, from Sama’ah ibn Mihran, who said: “I was with Abu Abdullah (Ja’far al-Sadiq), peace be upon him, and the sky thundered and lightning flashed. Abu Abdullah, peace be upon him, said, ‘Indeed, whatever happens of thunder and lightning, it is because of the command of your companion.’ I asked, ‘Who is our companion?’ He replied, ‘Amir al-Mu’minin (Commander of the Faithful), Ali, peace be upon him.’” (al-Ikhtisas by a-Mufid, vol. 1, p. 327)



الاختصاص – الشيخ المفيد – الصفحة ٣٢٧

إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي بصير – أو غيره – عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عليا " عليه السلام حين خير ملك ما فوق الأرض وما تحتها عرضت له سحابتين إحداهما صعبة والأخرى ذلول، وكانت الصعبة ملك ما تحت الأرض وفي الذلول ملك ما فوق الأرض فاختار الصعبة على الذلول فركبها فدارت به سبع أرضين فوجد فيه ثلاثا " خرابا " وأربعا " عوامر (1).

المعلى بن محمد البصري (2)، عن سليمان بن سماعة، عن عبد الله بن القاسم، عن سماعة ابن مهران قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأرعدت السماء وأبرقت فقال أبو عبد الله عليه السلام:

أما إنه ما كان من هذا الرعد ومن هذا البرق فإنه من أمر صاحبكم قلت: من صاحبنا؟ قال: أمير المؤمنين عليه السلام.

أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أديم بن الحر، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بلغني أن الرب تبارك وتعالى قد ناجى عليا " عليه السلام، فقال: أجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل (3).

إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن سلمه بن كهيل يروي في علي أشياء كثيرة قال: ما هي؟ قلت: حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصرا " أهل الطائف وإنه خلا بعلي عليه السلام يوما "، فقال رجل من أصحابه: عجبا " لما نحن فيه من الشدة وإنه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا بمناجيه إنما يناجي ربه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: نعم إنما هذه أشياء يعرف بعضها من بعض (4).

علي بن محمد بن علي بن سعد، عن حمدان بن سليمان النيشابوري قال: حدثني عبد الله

Al-Ikhtisas, Basa'ir al-Darajat: Ahmad ibn Muhammad from Muhammad ibn Sinan from Abdul Malik al-Qummi from Idris (1) from al-Sadiq (peace be upon him) who said: "I heard him say: **Among us, the Ahl al-Bayt, is someone for whom the world is like this," and he clasped his hand in a gesture of ten** (2).Explanation (by al-Majlisi): Clasping the hand to indicate ten is done by placing the tip of the index finger on the joint of the thumb so that the two fingers form a circular loop. **This means that the world, in the view of the Imam (peace be upon him), is like this loop in that he has the authority to dispose of it by God's permission as he wishes, or in his knowledge of it and his complete awareness of it.**
الكتب/1456_بحار-الأنوار-العلامة-المجلسي-ج-٢٥/الصفحة_369/

forget about worshipping the Imams! This top Marja Bashir an-Najafi has come up with a new thing- calling upon the jinns and doing the actions of the magicians!!



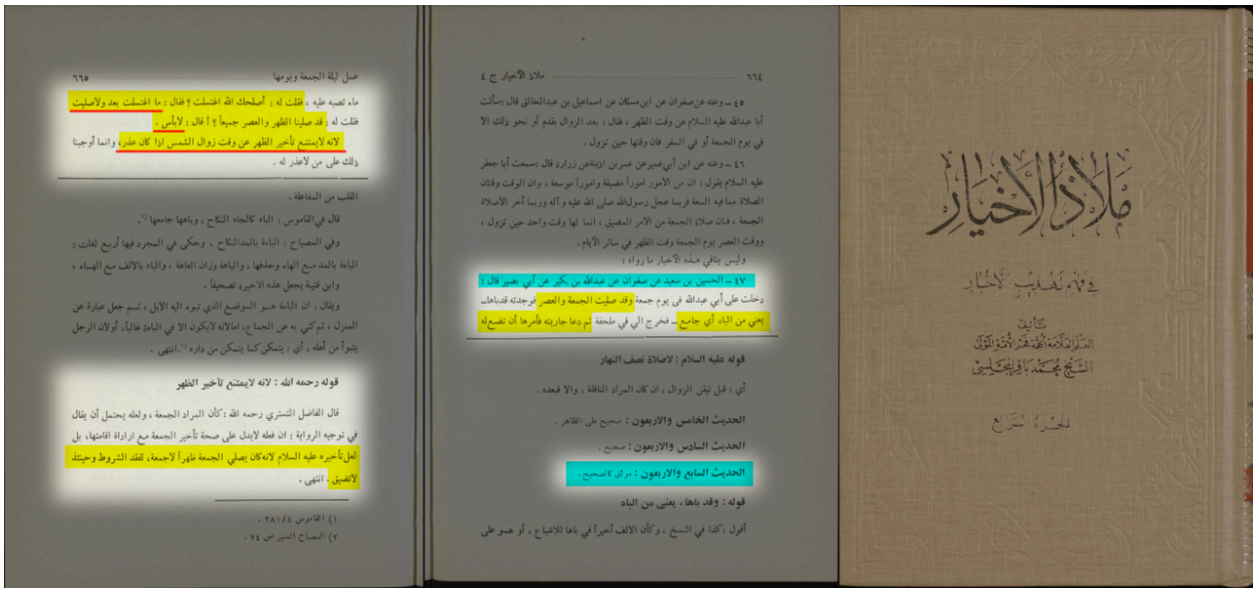
Let's look at the du'a In it are names of Jinns which Bashir an-Najafi wants you to call on

والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اقسمت عليكم ايها الرؤس الاربعه وخدامكم واعوانكم واتباعكم واشياعكم بالتوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم واقسمت عليكم بعشر كلمات العبرانيه والعزايم الملكوتيه وباهيا شراهيا ديوم قيوم ادوناي اصبؤت هصباؤت ال شداي فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ان لاتعلوا علي واتوني مسلمين اجب يا جبرائيل وانت يا عنيابيل وانت يا كسفيابيل وانت يا روقيابيل وانت يا حزقيائيل وانت يا سمسمائيل وانت يا ميطرون وانت يا طجيطمغيليال وانت يا درغالي اجيبوا انتم واعوانكم وافعلوا كذا وكذا اجب يا ابا مره يسام سام وانت يا احمر يا ابا محرز بياه ياه وانت يا ابيض بدمليخ دمليخ وانت يا برقان باهيا شراهيا وانت يا ميمون بازرار ازرار اجيبوا ايتها الملوك الارضيه بحق الملوك العلويه الغالبه عليكم وبحق سباسب 2 سبوكه 2هيوكه 2سيدوكه 2كطهطم تقلقلت 2 تخلخلت 2 تزلزلت 2 طاق 2 مطاق 2 مطوق 2 اين الرؤس الاربعه المتكلمون عليكم اين الاجناد القويه اين الشمرانيه اين السحابيه اين الترابيه اين الهوائيه اين الناريه اين المائيه اين الغماميه اين الطائرون بين السماء والارض اين بنو غيلان اين الغيلانيه اين الشمهريه اين الشمهاريه اين كردم اين وردم اين خصيم اين خميس اين عمير اين غصوب اين خصوم عطارق اين صاحب جبل الدخان اين قمارش اين فهارش اين فيارش اين قطارش اين هارش اين فارش اين مارش اين علش اين علوش اين عليوش اين قطوع اين الراكب على الفيل المتعمم بالثعبان اين زوبعه صاحب الرؤس الاربعه اين شروخ اين المتوكلون بهذه الدعوه اين زمزوم اجيبوا وعجلوا طائعين سا معين مسرعين بحق من قال للسماوات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين لله رب العالمين

Imams missing prayers

Maladh Al Akhyar 664-665:

In Malaadh al-Akhyar in a riwaya graded **Muwathaq (Reliable) as if Sahih**, Abu Basir approaches the Imam after praying Jumu'ah and Asr to find that the Imam **neither prayed Jumu'ah nor Asr, nor did he take a bath**. In addition to this, he combines Dhuhr and Asr **after Sunset** and claims that having intimacy with his servant is an excuse for this! "Abu Basir: I entered upon Abu Abdullah (Imam Ja'far al-Sadiq) on a Friday, and I had already prayed both Friday and Asr prayers. **I found him in a state of janabah (impurity from sexual defilement)**. He came out to me wrapped in a cloak and called one of his female servants, instructing her to prepare water for him to pour over him. **I asked him, 'May Allah rectify your condition, have you performed ghusl?' He replied, 'No, I haven't performed ghusl yet, nor have I prayed.' I then asked, 'Have we not already prayed both Dhuhr and Asr prayers?' He said, 'It's not a problem, as delaying Dhuhr prayer beyond the time of sunset is permissible when there is a valid excuse**, and we have imposed this only on those without a valid excuse.'"



فلاح الأخيار

it is known in the books of the Shia that the twelve imams did taqiyyah & hid their religion. So much so that Ja'far as Sadiq publicly dissociated from Zurara and claimed he wasn't an infallible imam. The Shias claim this is taqiyyah, they were hiding their faith But can the imams, who are greater than the prophets (audhubillah) and are supposed guides for the ummah, mislead the public like this? Even when the prophet صلى الله عليه وسلم was in Makkah and was being persecuted he never once did taqiyyah, he صلى الله عليه وسلم boldly proclaimed

Tawhid and the religion! Because the guide of the people cannot conceal the religion, there has to be someone to guide the people to the right path. But now the imams didn't follow his example- they mislead people into rejecting their imamah! And rejecting one imam itself is kufr! How can Ja'far as sadiq and the rest of the imams lead their people towards kufr?

What does Allah say about this? **2:159 إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ١٥٩ Verily, those who conceal the clear proofs, evidence and the guidance, which We have sent down, after We have made it clear for the people in the Book, they are the ones cursed by Allâh and cursed by the cursers.**